

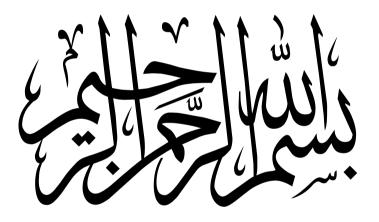


العلوم الشريعية

ൃഷ്ട്രയുന്നു ആരു കുടുത്തിലുന്നു പ്രത്യാത്ര

العدد: ۱۹۰ الجزء الأول السنة: ٥٣

محرم ا٤٤١هـ



# معلومات الإيداع

# النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ ١٤٣٩/٨٧٣٦ هـ الرقم ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

## النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ ١٤٣٩/٨٧٣٨ هـ الوقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩-١

# الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
Es.journalils@jiu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلة)

#### هيئة التحرير

أ.د. أمين بن عائش المزيني (رئيس التحرير)
استاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية أ.د. حافظ بن محمد الحكمي أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد سعد بن أحمد اليوبي
 أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
 أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي
 أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. علي بن سليمان العبيد
 أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام
 محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

سكرتير التحرير: خالد بن سعد الغامدي قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

## الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
 عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلميرئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
 أستاذ التعليم العالي في المغرب

i.c. مساعد بن سليمان الطيار أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
 الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
 أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمد الصغير
 أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
 أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالى للقضاء

# قواعد النشر في المجلة (\*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
  - أن لا يكون مستلًّا من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
  - أن يشتمل البحث على:
  - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
  - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
    - مستخلص البحث باللغة العربيّة
    - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
      - \_ مقدّمة
      - صلب البحث
    - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات
    - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
    - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّية والعالمية بمقابل أو بدون مقابل وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في الجلّة في أي وعاء من أوعية النّشر إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
  - نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

# محتويات العدد

رقم الصفحة	البحث	<b>^</b>
٩	رواية المفضل الضبي عن عاصم جمعاً ودراسة د. علي بن إبراهيم بن علي طوهري	(1
1 " "	أَعْشَارُ القُرْآنِ العَزِيزِ قصيدةُ الإمامِ أبي عبدِ اللّهِ محمدِ بنِ حسنِ الفَاسِيِّ الحَنَفِيِّ (ت: ١٥٦ هـ) دراسةً وتحقيقاً. د. عبد الرحمن بن سعد الـجُهَنـي	<b>( Y</b>
770	تطبيقات ابن كثير لقواعد الجمع بين الأقوال في تفسيره – دراسة نماذج تطبيقية– مي علي بن عبدالعزيز السديس	( <b>*</b>
*^7	دعاءُ الكافرين ربَّ العالمين في القرآن الكريم دراسة موضوعية د. عبدالله بن عيدان بن أحمد الزهراني	( <b>\$</b>
011	إجازة الرسول صلى اللّه عليه وسلم لجوار أم هانئ رضي اللّه عنها في السنة د. سهيلة بنت حسين حريري	( &
177	حفظ الصحابة للسنة النبوية؛ الدواعي والمظاهر أ.د. الصــالـح بن سعيـــد عـــومـــــار	(٦

# إجازة الرسول على لجوارأم هانئ والسنة

The Authentication of the Prophet (pbuh) of the reverend Umm Hani's Refuge Offer in his Guidance

#### إعداد:

# د. سهيلة بنت حسين حريري

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى البريد الإلكتروني: sss.hr333@gmail.com

#### المستخلص

تعد المرأة أهم قوام البشرية، وهي المجتمع بأسره، فهي من يربي ويعمل على تطوير الأجيال. وإن المتتبع لتاريخ حضارات الأمم ودياناتها يجدها متفقة غالبا على إهمال دور المرأة، مع نظرة الاحتقار والازدراء. ولم تطرح قضية المرأة منفردة إلا عندما حدث اختلال في ثقافة الأمة، فبرزت دعوات تحرير المرأة بمفهومها الغربي. ولأهمية هذه القضية، وإبرازها في ظل التشريعات، ومن خلال القرارات الجديدة الصادرة في المملكة العربية السعودية جاء هذا الموضوع، وعنوانه:

# "إجازة الرسول ﷺ لجوار أم هانئ راك في السنة".

وقد اشتمل البحث على مقدمة: تضمنت أهميته الموضوع، وأسباب اختياره، وحدوده، والدراسات السابقة؛ وأربعة مباحث: ترجمة أم هانئ ترفيع. ومعنى الجوار. وقصة جوارها ترفيع في السيرة. وتخريج مرويات إجازة الرسول في الجوارها ترفيع، وذكر الفوائد. ويليه خاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس.

أهم النتائج: إن إجازته الله جوارها والله اله فيه: إجراء منه لحكمها، وإقرار بمشاركتها؛ تعزيزا لدورها، فأصبح دليلا شرعيا، ودليلا على تكريم المرأة فبعد أن كان الرجل في الجاهلية إذا مات أبوه. . . وترك امرأته؛ ألقى عليها ثوبه، وأصبح أحق بها. . . ؛ فأصبحت المرأة في الإسلام تجير رجلا وترمي ثوبا لتحميه.

أهم التوصيات: توعية المجتمع بأن الأنظمة والقرارات الجديدة في ظل الشريعة الإسلامية تسعى للنهوض بقطاعات الدولة، وتمنح حقوقا للمرأة، وفي المقابل تكلفها: بالرقابة الذاتية. والبعد عن الازدواجية. وتقبل الطرف الآخر دون تأثر سلبي.

الكلمات المفتاحية: إجازة، الجوار، أجرنا، أمنًّا.

#### **Abstract**

The woman is the core of humanity; she is an integral part of society as she is the educator and developer of the generations. On the other hand if we look back in the history of civilizations and religions we can find how most of them neglected her role disrespected and loathed her. Women's case as an individual was addressed a result of cultural disorder. Consequently suffragette calls came into existence in the West. This paper "The Authentication of the Prophet (pbuh) of the reverend Umm Hani's Refuge Offer in his Guidance"

focuses on this important topic in the light of Sharia and the recent decrees in Saudi Arabia.

The research includes an introduction 'which deals with the significance of the topic 'the researcher's reasons of choosing the topic 'review of literature 'and four parts: Umm Hani's biography 'Definition of Refuge Offer 'The Story of Umm Hani's Refuge Offer in the Prophet's Biography 'Validation of the Narration of the chosen Hadith and its Benefits. The conclusion presents the findings and recommendations.

#### **Findings:**

The Prophet's validation of the reverend Umm Hani's Refuge Offer asserts his execution of her act his approval of her decision making and reinforcing her role. Besides this Hadith has become a judicial evidence and a testimony of how women have become better treated in Islam. Formerly in Pre-Islamic society it was customary that one could marry his late father's widow while in Islam women became able to offer protection.

#### **Recommendations:**

To raise societal awareness that in the light of Islamic Sharia the new laws aim at advancing governmental sectors endowment of more women's rights and simultaneously entrusting them with self-control keeping away from duplicity and showing tolerance toward the others without a negative influence.

#### **Key words:**

Validation. Refuge. To prate.

#### القدمة

الحمد الذي اختار الإسلام للعالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين،، وبعد: إن المتتبع لتاريخ حضارات الأمم ودياناتها يجدها متفقة غالبا على إهمال دور المرأة، والنظر إليها نظرة احتقار وازدراء. وتبع ذلك انتقاص المرأة نفسها تبعا لما توارثت عليه الحضارات.

وقد وصف خالقنا حال غالبهم لحظة قدوم الأنثى قائلا: ﴿ وَإِذَا بُشِرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَى ظُلَ وَجُهُهُ مُسُودًا وَهُو كَظِيمٌ ﴿ الله سورة النحل ثم يحكي سبحانه - نظرة المرأة لنفسها - ردة فعل امرأة عمران حين وضعت مريم وقد نذرت ما في بطنها لخدمة بيت المقدس فقال سبحانه: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَنَ رَبِ إِنِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّزًا فَتَقَبَّلُ مِنِي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ وَفَ عَلَمَ وَضَعَتُهُمَ الْفَيْ وَضَعَتُهُمَ الْفَيْ وَالله أَنْقَى وَالله أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ اللّهِ مِنْ اللّهُ عَرَانَ رَبِ إِنِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّزًا فَتَقَبَّلُ مِنْ إِنَّا لَا كَانَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ وَاللّهُ أَنْقَى وَاللّهُ أَنْقَى وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ اللّهُ مَنْ كَاللّهُ فَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ كَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ وَمَعَتْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ ال

والمتتبع لشريعة الإسلام - ممثلة في الكتاب والسنة - يجد الأدلة مؤيدة لحق المرأة (١). فالرجل والمرأة يشكلان ركيزة المجتمع الإسلامي

<sup>(</sup>١) ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِن نَفْسِ وَحِدَةِ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءٌ مِنْهُمَا . . (١)﴾ سورة النساء.

وإن اختلف دور كل منهما. ولم تطرح قضية المرأة منفردة أبدا إلا عندما حدث الاختلال في ثقافة الأمة، فبرزت دعوات تحرير المرأة بمفهومها الغربي. وتعد المرأة أهم قوام البشرية، فهي وإن قالوا: إنها

\_

#### وأكده سبحانه بآيات متعددة، منها:

- ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِن ذَكْرِ وَأَنتَىٰ وَجَعَلْنَكُو شُعُوبًا بَعَسَ سُواْ . . (١٣)﴾ سورة الحجرات.
- ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمَّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنِ وَفِصَالُهُۥ فِي عَامَيْنِ. . . (١٤)﴾ سورة لقمان.
- ﴿ قَلَ . . ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأَنْثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنُ عُفِى لَهُ مِنْ أَخِيدِ شَيَّ أَ فَالْبَاعُ اللهُ فَالْبَاعُ اللهُ مَعْرُوف . . . (١٧٨) ﴾ سورة البقرة.
- ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلِحَتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أَنثَى وَهُوَ مُؤْمِنُ فَوْمِنُ فَوْمِنَ الْمَاءِ.

   فَأُوْلَتَهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْمَجَنَّةَ . . . (١٢٤) ﴾ سورة النساء.
- ﴿ يُوصِيكُو اللهُ فِي آولَكِ كُم للذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنشَكِيْنِ قَلَ . . (١١) ﴾ سورة النساء.
- ﴿ . . . وَإِن كَانُوٓ أَ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنْلَيَّيْنِ . . . (١٧٦) ﴾ سورة النساء.
- ﴿ وَإِنْ خِفْتُمُ أَلَا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَكَىٰ فَأَنكِحُوا مَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرُبُكَمُ فَإِنْ خِفْتُمُ ٱلْاَنْعَلِلُواْ. . . (٣) ﴾ سورة النساء.

# نصف المجتمع إلا أنها في الحقيقة هي المجتمع بأسره فمن يربي ويعمل على تطوير الأجيال إلا الأم؟!

وقد قال حافظ إبراهيم:

من لي بتربية النساء فإنها في الشرق علة ذلك الإخفاق الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق الأم روض إن تعهده الحيا بالري أوراق أيما إيراق الأم أستاذ الأساتذة الألى شغلت مآثرهم مدى الآفاق(١)

ولا يخفى أن غالب دول العالم تمدف لتصبح في مصاف الدول المتقدمة عالميا، فتخطط للمحافظة على مواردها الداخليَّة البشريَّة والمادية، واستغلالها؛ لوقف أي تدخل للسيطرة عليها واستنزاف طاقاتها ومواردها؛ لذا تسعى الدول للنهوض بكافة قطاعاتها لتحقق تنمية مستدامة، فتعمل على تنمية جميع المجالات: البشرية، والاجتماعيَّة، والوطنية، والاقتصادية، والسياسية، والعسكريّة، والطبيّة، والتعليمية،. . مع مراعاة ما للمجتمع المسلم، والمرأة من خصوصية توجب عليها المحافظة على حجابها وعفتها،...

وعليه عرضت قصة تحكى دورا من الأدوار المشرفة التي قامت بها

<sup>(</sup>۱) حافظ إبراهيم محمد، "ديوان حافظ". عنى بنشره: محمود توفيق. (ط۲، مصر: مطبعة المعاهد، ۱۳٤٠هـ – ۱۹۲۲م) (۷۸/۳).

المرأة المسلمة، وتكررت في السيرة النبوية، وأمثالها كثير في تاريخ الخلفاء الراشدين والتاريخ الإسلامي؛ لإجلاء جهود المرأة في صدر الإسلام، وإظهار صورة من صور تكريمها من رسول الأمة في فقدمت ببحث عن: "إجازة الرسول في لجوار أم هانئ ناها في السنة".

#### موضوع البحث وأهميته، وأسباب اختياره:

لقد حفلت السنة النبوية، وتاريخ الخلفاء الراشدين، والتاريخ الإسلامي بمشاركات أمهات المؤمنين والصحابيات وغيرهن في كثير من المواقف. والتاريخ الإسلامي حافل بنماذج ومواقف مشرفة تثبت الأعمال التي قامت بما النساء في صدر الإسلام الأول وما بعده. وقصة حديث أم هانئ ولي في الجوار تحكي دورا من الأدوار المشرفة التي قامت بما المرأة المسلمة في صدر الإسلام.

#### تساؤلات البحث:

إجازة الرسول على المجارة أم هانئ والله السنة، يتفرع منه الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١ من هي أم هانئ رطي الله
  - ٢- ما المراد بالجوار؟
- ٣- ما هي قصة جوار أم هانئ وطيعه؟ ومتى حدثت؟
- ٤ ما هي مرويات حديث أم هانئ وطفي في الجوار؟ وما الفوائد
   المستنبطة منها؟

#### أهداف البحث:

- ١- التعرف على أم هانئ وطيُّها.
- ٢- أن أتعرف على معنى الجوار.
- ٣- أن أتعرف على قصة إجازة الرسول الله المجازة الرسول المشركين.
- ٤ جمع واستخراج مرويات حديث أم هانئ وطيعًا في الجوار،
   وأن أتعرف على الفوائد المستنبطة منها.

#### من أسباب اختيار الموضوع:

تسليط الضوء على تكريم الإسلام للمرأة، بتقديم نموذجا من السنة والسيرة النبوية. وبيان أهمية مشاركة المرأة في المجتمع إذ تعد قوام البشرية، فوجب إبراز دورها في جميع مجالات الحياة في ظل التشريعات، ومن خلال القرارات الجديدة الصادرة في المملكة العربية السعودية؛ مع مراعاة خصوصيتها التي تتوجب عليها المحافظة على حجابها وعفتها.

#### حدود البحث:

جمع مرويات إجازة الرسول على الجوار أم هانئ والها من مصادر السنة النبوية المسندة.

#### الدراسات السابقة:

في هذه العجالة لم أقف على بحث جمع مرويات أم هانئ في الجوار، أو جمع مرويات الجوار. لكن وجدت دراسات، وجميعها دراسة عامة عن: "الأمن"، وهي دراسة: حديثية، وفقهية، وعامة (١):

- "الأمن في حياة الناس، وأهميته في الإسلام"، عبدالله بن عبدالله عبدالحسن التركي (٢).
- دراسة حديثية: "الأمن في السنة النبوية"، إسماعيل سعيد رضوان. يتلخص البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، ثم خاتمة، أما المقدمة فتناولت أهمية البحث، وأهدافه، كان من أبرزها: الوقوف على التجربة الأمنية والعسكرية الفريدة في السنة النبوية؛ للاقتداء بما في إدارة صراعنا مع أعدائنا، ثم منهج الباحث وطبيعة عمله في بحثه. أما المباحث فتكونت من: المبحث الأول: الأمن: تعريفه، أقسامه، أهميته، ومشروعيته، المبحث الثاني: الأمن في العهد النبوي، المبحث الثالث: واشتمل على عرض لتطور الأمن في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم، أما الخاتمة: فاشتملت

https: //d1. islamhouse. com/data/ar/ih\_books/ single/ar\_almn\_fe\_hiat\_alnas. pdf

<sup>(</sup>١) مرتبة تاريخيا بحسب صدورها.

<sup>(</sup>۲) "استرجعت بتاریخ 9 / 7 / 9 هـ" من موقع:

على أهم النتائج والتوصيات، وكان من أبرزها: اهتمام الإسلام بالأسس، والقواعد والنظريات الأمنية، وقد طبقها النبي على أرض الواقع، وكذلك الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم (١).

• دراسة فقهية: "السلام الدولي في الإسلام، "دراسة تأصيلية مقارنة"، خليل رجب الكبيسي (٢).

بحث "إجازة الرسول على لجوار أم هانئ رها في السنة":

يؤكد على أن الأمن: لفظ شامل لحماية الإنسان في جميع شؤون حياته، بما قررته الشريعة من أحكام، وتقرُّه من تدابير ونظم وقوانين لا تخالف أدلتها؛ حيث يعدُّ الجوار أحد جوانبه.

ويقدم عرضا لقصة وردت في السيرة النبوية، ودراسة لحديث في السنة؛ يصور تعامل الرسول هي مع أحرج المواقف، ومع امرأة أجارت وأمّنت رجلين! قد يكون في تأمينهما خطورة بالغة، ويحتمل أن يكونا

<sup>(</sup>۱) مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، غزة، فلسطين ۱، (1.17)م) ج(1.17). "استرجعت بتاريخ (1.17) (1.18) ها من موقع:

https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJIS/article/view/1317

<sup>(</sup>۲) دار مجد، عمان، الطبعة الأولى، ۲۰۱۸م، "استرجعت بتاريخ ۱٤٤٠/٦/٩هـ"من موقع:

https://books.google.com.sa/books?isbn=979650032513

عدوَّين متسللين ينقضان قواعد الأمن من الداخل؛ لكنها الحكمة النبوية، والتقدير السديد؛ لما ترتب على موقفه ﷺ من نتائج عظمى لإجازتها.

#### خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة تضمنت النتائج، والتوصيات.

احتوت المقدمة على: موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأسباب اختياره، وحدوده، والدراسات السابقة، والخطة.

المبحث الأول: ترجمة أم هانئ ك.

المبحث الثاني: معنى الجوار في اللغة العربية، واصطلاح العلماء. المبحث الثالث: قصة جوار أم هانئ ك في السيرة النبوية.

المبحث الرابع: تخريج مرويات إجازة الرسول ع لجوار أم هانئ ك، وبيان المبهم في المتن؛ والفوائد المستنبطة.

الخاتمة: تشتمل على أهم النتائج، والتوصيات.

## المبحث الأول: ترجمة أم هانئ(`` ﴿ عِشَكَ ا

اسمها، وكنيتها، ونسبها رطيعاً: اشتهرت بكنيتها: أم هانئ (٢)

(۱) من مصادر ترجمتها: محمد بن سعد البغدادي، "الطبقات الكبرى". (ط۱، بيروت: دار صادر، بدون)، (۸/۸٤)؛ ويوسف بن عبد الله ابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي البجاوي. (ط۱، بيروت: دار الجيل، ۲۱۱ هـ-۲۹۲ م)، (۱۹۸۶ ، ۱۹۲۲ ، ۱۹۲۲ ، ۱۹۲۳)؛ وعلي بن محمد ابن الأثير الجزري، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (ط۱، بيروت: دار الفكر، ۱۹۰۹ هـ ۱۹۶۹ م)، (۲/۲۱۲ ، ۲۲۸ ، ۲۹۲ ، ۶۰۶)؛ ويوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: سهيل زكار، وآخرون. (ط۱، بيروت: دار الفكر. ۱۱۶ هـ ۱۹۹۲ م) (۲۲/۲۲)؛ ومحمد بن المحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط۱، بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۱۶ هـ- ۱۹۹۲ م)، (۲۱/۲)؛ وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية. (ط۱، القاهرة: دار هجر، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية. (ط۱، القاهرة: دار هجر، التهذيب". (ط۱، بيروت: دار الفكر، ۱۹۶۶ هـ- ۱۹۸۶)، (۲۲۲، ۱۹۸۵)؛ و"تهذيب التهذيب". (ط۱، بيروت: دار الفكر، ۱۹۶۶ هـ- ۱۹۸۶)، (۲۲۲، ۱۹۸۵)، (۲۰۷۰).

(٢) هذا ما اشتهرت به، وورد اسمها: فاختة في بعض طرق حديث الاستجارة: ، على سبيل المثال: أحمد بن محمد أبو عبدالله ابن حنبل الشيباني، "المسند" مسند الإمام أحمد. تحقيق: جمعية المكنز الإسلامي. (ط١، جدة: دار مكنز الجزيرة، ١٤٢٨هـ)، (٢٧٥٤٨)؛ وأحمد

- بفتح الهاء، بعدها ألف، وبكسر النون، فهمزة - بنت - أبي طالب -عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی (۱) القرشية الهاشمية (٢) المكية (٣)، ابنة عم الرسول علا (٤).

اختلف في اسمها: اقتصر ابن سعد على: فاختة<sup>(٥)</sup>. وقال ابن حبان: اسمها: هند، ويقال: فاختة، وقد قيل عاتكة<sup>(٦)</sup>.

ابن محمد الطحاوي، "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار. (ط١٠

القاهرة: الأنوار المحمدية، بدون)، (٣٢٣/٣)؛ وسليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله، وأخر. (ط١، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، (٢/٢٠١١، ح٥٠١).

(١) اين سعد، "الطبقات الكيرى"، (٤٧/٨).

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٩٢/٦)؛ وابن حجر، "الإصابة"، .(050, VA/15)

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٢/٢).

(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٤/٤٠٤)؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٣١١/٢)؛ وابن حجر، "الإصابة" (١٤/٥٤٥).

(٥) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، (٤٧/٨).

(٦) محمد بن حبان البُستى، "الثقات". (ط١، حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) (٤٤٠/٣)؛ وابن حجر، "الإصابة" (٢٦٦/١٤).

وقال ابن عبد البر: اختلف في اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاختة، وهو الأكثر  $\binom{(1)}{(1)}$ , وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن  $\binom{(1)}{(1)}$ . وقيل: فاطمة  $\binom{(1)}{(1)}$ .

وقال ابن الأثير: وهي بكنيتها أشهر، وترد في الكني أكثر (٤).

وقال ابن عبد البر: ومن حجة من قال: إن اسمها هند- قول زوجها هبيرة بن أبي وهب<sup>(٥)</sup> حين هرب إلى نجران يوم الفتح، وأسلمت أم هانئ، فبلغه إسلامها، فقال:

أشاقتك هند أم أتاك سؤالها كذاك النوى أسبابها وانتقالها (٦).

<sup>(</sup>١) ابن عبد البر القرطبي، "الاستيعاب"، (١٨٩/٤)؛ وابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢٦٦/٦)؛ وابن حجر، "الإصابة" (٢٦٦/١٤).

<sup>(</sup>٢) ابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب"، (١٩٢٢/٤).

<sup>(</sup>٣) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٦/ ٢٢٨، ٤٠٤)؛ وابن حجر، "الإصابة" (٣) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٦/ ٢٠٨، ٤٠٤).

<sup>(</sup>٤) ابن الأثير، "أسد الغابة"، (٢١٣/٦)؛ وابن حجر، "الإصابة" (٢٦٦/١٤، ٢٦٦).

<sup>(</sup>٥) ابن سعد، "الطبقات الكبرى" (٢/٨).

<sup>(</sup>٦) ابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب"، (١٩٢٢/٤)، بتصرف يسير؛ وينظر نحوه: محمد بن عمر الواقدي، "المغازي". تحقيق: مارسدن جونس. (ط١، مصر: دار المعارف، ١٩٦٥م) (١٩٤٨–١٤٩٩)؛ وابن الأثير، "أسد

روى الحاكم عن أحمد بن حنبل، قال: أم هانئ بنت أبي طالب اسمها هند. . . ، وقد تواترت الأخبار بأن اسمها فاختة (١). لذا وردت ترجمتها في عدة مواضع بحسب ما ذكر في اسمها (٢).

\_\_\_\_

الغابة"، (٢٩٢/١٤)؛ وابن حجر، "الإصابة"، (٢٦٨/١٤).

المراد بـ "النوى" في البيت: التحول، والانتقال من حال إلى حال. قال ابن فارس: النوى: أصل صحيح يدل على معنيين: أحدهما مقصد لشيء، والآخر عجم شيء. فالأول: التحول من دار إلى دار. هذا هو الأصل، ثم حمل عليه الباب كله فقالوا: نوى الأمر ينويه، إذا قصد له. والأصل الآخر النوى: نوى التمر. أحمد ابن فارس القزويني، "مقاييس اللغة". معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام هارون. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م) مادة: "نوى".

(۱) محمد بن عبد الله الحاكم، "الحاكم، "المستدرك"، ". تحقيق: مركز البحوث. (ط۱، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥ - ٢٠١٤م) (٩٧/٧)؛ وينظر للاستزادة، عمر بن علي ابن النحوي الشهير به "ابن الملقن" الأندلسي، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". تحقيق: أحمد بن سليمان أيوب. (ط۱، المملكة العربية السعودية: دار الهجرة، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م) (١٦٢/٩)؛ وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير". تحقيق: عبد الله هاشم اليماني. (ط۱، القاهرة: الطباعة الفنية المتحدة، ١٨٦٨هـ – ١٩٦٤م) (٢١٨/٤).

(٢) أورد ابن عبد البر القرطبي، وابن الأثير، وابن حجر؛ ترجمتها في عدة مواضع

إسلامها وطيع: ذكر المترجمون تأخر إسلام أم هانئ وطيع. وقالوا: أسلمت يوم الفتح، ولم تكن من المهاجرات (١).

أسرقها وطفع: أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف<sup>(۲)</sup>. وأخوتها وطفع: علي، وعقيل وجعفر وطالب وشقيقتهم<sup>(۳)</sup>. وأضاف ابن عبد البر: أختها جمانة<sup>(٤)</sup>، وأم طالب<sup>(٥)</sup>.

قال ابن عبدالبر: كانت أم هانئ تحت هبيرة بن أبي وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن محزوم $^{(1)}$ . ولدت أم هانئ عمرًا، وبه

=

بحسب ما ذكر في اسمها، يظهر هذا في الحواشي.

(١) ابن عبد البر القرطبي، "الاستيعاب"، (١٨٨٩/٤، ١٩٦٣)؛ وابن الأثير، "أسد الغابة"، (٤٠٤/١٤)؛ وابن حجر، "الإصابة" (٤٠٤/١٤).

(۲) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، (8//8)؛ وابن عبد البر القرطبي، "الاستيعاب"، (3/8/8)، "أسد الغابة"، (3/8/8)؛ وابن حجر، "الإصابة" (3/8/8).

(٣) ابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب"، الاستيعاب (١٨٨٩/٤)؛ وابن الأثير، "أسد الغابة"، (٤/٤/٤)؛ وابن حجر، "الإصابة" (٤٠٤/١٤).

(٤) ابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب"، (١٩٦٣/٤).

(٥) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، (٤٨/٨)؛ وابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب"، (٤١٨٩، ١٩٨٢، ١٩٢٢).

(٦) ابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب"، (١٩٢٢/٤)؛ وينظر نحوه ابن الأثير،

## مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٩٠ – الجزء الأول

كان يكنى هبيرة، وهانئًا ويوسف وجعدة (١). وهرب زوجها هبيرة المخزومي يوم الفتح إلى نجران (٢).

# مواليها (٣) نطيف:

أبو صالح(٤). وأبو مرة (٥)وهو راوي الحديث: يقال: مولى عقيل

=

"أسد الغابة"، (٤٠٤/٦)؛ وابن حجر، "الإصابة"، (٤١٢٦٦، ٢٥٥).

- (٢) ابن عبدالبر القرطبي، "الاستيعاب"، (١٩٢٢/٤)، وابن الأثير، "أسد الغابة"، (٤٠٤/٦)، وابن حجر، "الإصابة"، (٤٠٤/٦).
  - (٣) ابن حجر، "الإصابة"، (٤٧/١٤)؛ و"تمذيب التهذيب"، (٥٠٧/١٢).
- (٤) اسمه باذام الذال المعجمة ويقال: باذان آخره نون. ويقال ذكوان، ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ((7/7))؛ وتمذيب الكمال ((7/7))؛ وابن حجر، "الإصابة"، ((7/7))؛ و"تمذيب التهذيب"، ((7/7)).
- (٥) أبو مرة: اسمه يزيد. مشهور بكنيته. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وروى عن عقيل بن أبي طالب، وأم هانئ، وأبي هريرة. وروى عنه سالم أبو النضر، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وموسى بن ميسرة، وسعيد بن أبي هند.

ابن أبي طالب<sup>(۱)</sup>، ويقال: مولى أم هانئ<sup>(۲)</sup>.

قال ابن سعد: قال محمد عمر: إنما هو مولى أم هانئ ولكنه كان يلزم عقيلا فنسب إلى ولائه (٣).

## وفاتما طِيْهَا:

عاشت أم هانئ بعد على رضي دهرا طويلا(٤). قال الذهبي:

=

ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، (٥/٧٧)؛ والمزي، "تهذيب الكمال"، (٤٠٤/٢٠)؛ وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٣٢٨/١١)؛ و"تقريب التهذيب"، (٣٧٣/٢).

(١)كذا ذكره الواقدي في بعض الأسانيد، "المغازي" (٨٣٠/٢، ١٠٤٢/٣، ١٠٤٢/٠)؛

وورد في بعض طرق حديث أم هانئ بي في الجوار، أحمد، "المسند"، (۲۲،۲۲، ۲۷۰۶، ۲۷۰۳ - ۲۷۰۳، ۲۷۰۲، ۲۸۰۲، ۲۸۰۲). والطحاوي، "شرح معاني الآثار"، (۳۲۳/۳).

(۲) ورد في بعض طرق حديث الجوار، أحمد، "المسند"، (۲۰۰۰/۱۲، ۲۰۰۲، ۲۰۰۲، ۲۰۰۲).

(٣) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، (٥/١٧٧).

(٤) المزي، "تمذيب الكمال"، (٤٩٢/٢٢)؛ وابن حجر، "الإصابة"، (٤/١٤).

#### مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٩٠ – الجزء الأول

عاشت إلى بعد سنة خمسين<sup>(١)</sup>.

#### مروياتها رطيعها:

شرفت أم هانئ وطي الرواية عن النبي الله الله مسندها: ستة وأربعين حديثا.

قال الذهبي: لها من ذلك حديث واحد أخرجاه  $^{(7)}$ . قال ابن حجر: حديثان  $^{(7)}$ ?

الجمع بين القولين: أن الذهبي عدَّ طرق وألفاظ حديث أم هانئ الله يوم الفتح حديثا. وعدَّ ابن حجر كل لفظ بطرقه حديثا.

الحديثان هما: "الجوار"، و"صلاة الضحى"، وفي الحديثين: "ذكر لغسل الرسول في الله والفرق بينهما: أن أم هانئ وفي ذهبت إلى الرسول في في حديث "صلاة الضحى"؛ لذا حديث "الجوار"، وأتى إليها الرسول في في حديث "صلاة الضحى"؛ لذا جمع بعض شرًاح بينهما على تعدد الواقعة، والله أعلم.

#### حديث "الجوار":

رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن يوسف، وعبدالله بن مسلمة - ثلاثتهم- عن مالك عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ راك ورواه عبدالله بن مسلمة عن مالك، به، مختصرا دون لفظ الجوار. ورواه

<sup>(</sup>١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٣١٣/٢).

<sup>(</sup>٢) يعنى البخاري ومسلم، الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (٣١٣/٢).

<sup>(</sup>٣) بتتبع الصحيحين، وتحفة الأشراف وجدتهما حديثين.

ممن روى عنها وطيعا: روى عنها أبو مرة مولاها، ومولاها أبو صالح باذام، وابن ابنها جعدة المخزومي، وابن ابنها هارون

\_

مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ وشيء، بلفظ الجوار، وبدونه، ورواه عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم هانئ وشيء، مختصرا دون لفظ الجوار.

#### حديث "صلاة الضحى":

رواه البخاري من ثلاثة طرق - متفرقة - عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن أم هانئ راك ورواه مسلم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة، ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومن طريق ابن شهاب عن ابن عبد الله بن الحارث نوفل عن أبيه؛ ثلاثتهم عن أم هانئ والله عن أبيه عن أبيه عن أم هانئ والله عن أبيه الله الله الله عن أبيه الله ع

يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، مع النكت الظراف على الأطراف". لابن حجر العسقلاني. تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. (ط۲، بيروت: المكتب الإسلامي، 18.0 هـ 18.0 م18.0 وأحمد (18.0 م18.0 محمد بن حجر العسقلاني، "فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري". تصحيح: محب الدين الخطيب، وآخرون. (ط۱، مصر: المطبعة السلفية، بدون)، (000)؛ وينظر نحوه "هدي الساري" مقدمة فتح الباري، (000).

المخزومي (۱)، وابن ابنها يحيى بن جعدة المخزومي، وعامر الشعبي، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وقبل: عبدالله بن عبدالله بن الحارث ابن نوفل، وعبدالله بن عباس، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعروة ابن الزبير، وعطاء بن أبي رباح، وكريب مولى ابن عباس، ومجاهد، ومحمد ابن عقبة بن أبي مالك (۲).

(۱) قال الكلاباذي: ولا نعلم لأم هانئ ابن بنت، ولا ابن ابن يقال له: هارون، رجال صحيح البخاري أحمد بن محمد الكلاباذي، "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد". تحقيق: عبد الله الليثي. (ط۱، بيروت: دار المعرفة، لكتبة الشاملة (۲/۲)، وقفت على روايات له عن أم هانئ وليضع في المسند، للإمام أحمد، والجامع، للترمذي، والمعجم الكبير، للطبراني.

<sup>(</sup>٢) المزي، "تهذيب الكمال"، (٤٩٢/٢٢)؛ وينظر نحوه ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٥٤٧/١٤)؛ و"الإصابة"، (٤٧/١٤)، مختصرا.

# المبحث الثاني: معنى الجوار في اللغة العربية واصطلاح العلماء

قال ابن فارس: "جور": الجيم والواو والراء، أصل واحد، وهو الميل عن الطريق، يقال: جار جورا<sup>(١)</sup>.

قوله على لأم هانئ بوقع: "أجرنا من أجرت" (٢). . . دليل من السنة موافق لنص القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ أَحَدُ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ السَّبَجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَأْمَنَهُ, ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَعْلَمُونَ (٦) سورة التوبة.

فقوله على: "أجرنا" من أجار يجير إجارة، والاسم الجوار بكسر وضم الجيم. يقال: أجرت الرجل: منعته، واستجاري: سألني أن أجيره وجارك المستجير بك. وجاور الرجل مجاورة، وجوارا: ساكنه. وجار واستجار: طلب أن يجار. ويقال لكل واحد من المجير والمستجير: جار. والجوار له معان، منها: الاعتكاف، والحلف والذمام والعهد والتأمين، ومنه قوله تعالى: ﴿. . . وَإِنِّ جَارُّ لَكُمُ مُعَ . . (٤٨) ﴾ سورة الأنفال؛ أي مجير مؤمن. ويطلق الجار على معان عدة، منها: الجار: المستجير وهو الذي يطلب الأمان، والجار: الحليف، والجار: الناصر، والجار: الذي أجرته من أن يظلمه ظالم، والجار: الذي يجاورك بيت بيت، والجار: النفيح: هو الغريب، والجار: الشريك في العقار لم يقاسم، والجار: المقاسم، والجار: الشريك في التجارة، وما قرب من المنازل. وجمع جار:

<sup>(</sup>١) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، مادة: " جور ".

<sup>(</sup>٢) موضوع البحث، سيأتي تخريجه.

أجوار، وجيرة، وجيران<sup>(١)</sup>.

#### الجوار في اصطلاح العلماء:

قال ابن الأثير: وقوله على: "ويجير عليهم أدناهم (٢) الله إذا

(۱) محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي، "جمهرة اللغة". (ط۱، مكتبة المثنى، بغداد، بدون)، مادة: "جرو"، و"جور"؛ ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، "القاموس المحيط". (ط۲، بدون، ۱۳۷۱هـ – ۱۹۵۲م)؛ ومحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، "لسان العرب". (ط۱، الكويت: دار النوادر، ۱۳۳۱هـ – ۲۰۱۰م)؛ مادة: "جور"؛ والحسين بن محمد الأصبهاني، "المفردات في غريب القرآن". إشراف: محمد أحمد خلف الله. (ط۱، مصر: مكتبة الأنجلو، بدون)، (۱۶۵).

(٢) بعض حديث مخرج عن عدد من الصحابة، وهذه اللفظة مخرجة من حديث عبد الله بن عمرو في: أخرج أحمد في "المسند"، (١٤٠٧/٣) ، ح٢٥٦) من طريق محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو، قال: لما دخل رسول الله — في – مكة عام الفتح، قام في الناس خطيبا، فقال: "يا أيها الناس؛ إنه ما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لم يزده إلا شدة، ولا حلف في الإسلام، والمسلمون يد على من سواهم، تكافأ دماؤهم، يجير عليهم أدناهم، ويرد عليهم أقصاهم، ترد سراياهم على قعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر، دية الكافر نصف دية المسلم، لا جلب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم "؛ ومحمد بن يزيد ابن ماجة القزويني، "السنن". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة:

دار التأصيل، ١٤٥٥هـ - ٢٠١٥م) كتاب الديات، باب المسلمون تتكافأ دماؤهم، (٤٥٦، ح ٢٦٨٥) من طريق عبدالرحمن بن عياش، بلفظ: ويجير على المسلمين أدناهم، ويرد على المسلمين أقصاهم؛ وسليمان بن الأشعث أبو داود السِّحِسْتاني، "السنن". تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. (ط١، مصر: السعادة، ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م) كتاب الجهاد، باب في السرية ترد على أهل العسكر، (١٠٧٣هـ - ٢٥٥١) من طريق محمد بن إسحاق – قال أبو داود: ببعض هذا - ويحيي بن سعيد، جميعا، وفي كتاب الديات، باب أيقاد المسلم بالكافر، (٤/٢٥٢، ٢٥١٥) من طريق يحيى بن سعيد؛ بلفظ: "ويجير عليهم أقصاهم"؛ وأحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبير". تحقيق: عبدالله بن عبدالحسن التركي. (ط١، الرياض: عالم الكتب، ٤٣٤هـ - "ويجير عليهم أقصاهم"؛ وأحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبير". تحقيق: عبدالله بن عبدالحسن التركي. (ط١، الرياض: عالم الكتب، ٤٣٤هـ - "ويجير عليهم أقصاهم"؛ ثلاثتهم – عبد الرحمن بن عياش، ومحمد بن إسحاق، ويحيى عليهم أقصاهم"؛ ثلاثتهم – عبد الرحمن بن عياش، ومحمد بن إسحاق، ويحيى عليهم أقصاهم"؛ ثلاثتهم – عبد الرحمن بن عياش، ومحمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد عمرو بن شعيب، به.

#### الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث في رواية البيهقي، وتابعه: عبد الرحمن بن عياش، ويحيى بن سعيد. وأما رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فقد اختلف النقاد في الاحتجاج بروايته، والاحتجاج به هو الصحيح، والمختار الذي عليه المحققون من أهل الحديث، ورجح بعضهم أن حديثه في رتبة الحديث الحسن، ينظر مطولا، أحمد محمد

أجار واحد من المسلمين حر أو عبد أو أمة واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم، جاز ذلك على جميع المسلمين، ولا ينقض عليه جواره (1).

وضَّح الصنعاني معنى الجوار، قائلا: من الإجارة، وهي الأمان: صحة أمان الكافر من كل مسلم ذكر أو أنثى حر أم عبد مأذون أم غير مأذون (٢).

أبو الأشبال شاكر، "الباعث الحثيث" شرح اختصار علوم الحديث. لابن كثير (ط٣، مصر: محمد علي صبيح، بدون) (٢٢٢-٢٢٣).

وللحديث لفظ مقارب عن علي الخاصة المسلمين واحدة يسعى بما أدناهم"، بعض حديث. أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله والله واليامه" الصحيح. عناية محمد زهير الناصر. (ط١، بيروت: دار طوق، ١٤٢٢هـ) في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع ...، (٩٧/٩)، وفي كتاب الحج، باب فضل المدينة ...، (٩٧/٩)، بنحوه.

- (۱) المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوي. (ط۱، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م)
- (٢) محمد بن إسماعيل الصنعاني، "سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام". (بدون، دار الحديث، بدون) المكتبة الشاملة، (٤٨٩/٢)؛

وعرفه ابن النجار، قائلا: الأمان: ضد الخوف، ويحرم به قتل، ورق، وأسر؛ وشرط كونه من مسلم عاقل مختار (١).

وفصَّل الراغب الأصفهاني مسمَّياته قائلا (٢): أصل الأمن: طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمن، والأمانة، والأمان، في الأصل مصادر، ويجعل الأمان تارة اسما للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن، وتارة اسما لما يؤمن عليه الإنسان، نحو قوله تعالى: ﴿ ... لاَ تَخُونُواْ اللَّمَنُ وَالرَّسُولُ وَتَخُونُواْ أَمَننَتِكُمُ بِنصَرِهِ عن (٢٧) ﴾ سورة الأنفال.

قسَّم الماوردي الأمان إلى ضربين، قائلا: عام وخاص. فأما العام:

\_

=

وينظر نحوه: عبد الرحمن بن إبراهيم، المقدسي. "العدة شرح العمدة". (بدون، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م)، المكتبة الشاملة، (ص: ١٤٢٨)؛ ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. "المبدع في شرح المقنع" لموفق الدين بن قدامة. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)، المكتبة الشاملة، (٣٥١/٣).

- (۱) محمد بن أحمد الفتوحي، الشهير بابن النجار، "منتهى الإرادات"، تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن التركي، (ط۱، بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۹۹۹هـ ۹۹۹۹م)، المكتبة الشاملة، (۲۳٤/۲).
- (٢) الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، تحقيق. "المفردات في غريب القرآن". تحقيق: محمد خلف الله. (بدون، مصر: دار الأنجلو، بدون)، (٣٠).

فهو الهدنة مع أهل الحرب، فلا يجوز أن يتولاها إلا الإمام دون غيره، لعموم ولايته، فإن تولاها غيره، لم يلزم. وأما الأمان الخاص: فيصح من كل مسلم لكل مشرك، سواء كان الأمان من رجل أو امرأة، من حركان، أو من عبد، من عادل أو باغ، فيكون أمان الباغي لازما لأهل البغي وأهل العدل، وأمان العادل لازما لأهل العدل وأهل البغي (۱).

وجعله ابن جزي الكلبي التأمين ثلاثة أضرب على العموم، وينفرد بعقدهما السلطان، وهما: الصلح والذمة، والثالث: خاص بكافر واحد أو بعدد محصور؛ ويصح من كل مسلم (٢).

<sup>(</sup>۱) على بن محمد الماوردي، "الحاوي الكبير" في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح محتصر المزني، تحقيق: على محمد معوض، وآخر. (ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، ۱۶۱۹هـ – ۱۹۹۹م)، (۱٤۲/۱۳).

<sup>(</sup>٢) محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي، "القوانين الفقهية"، (بدون)، المكتبة الشاملة، (ص: ٣٠١)؛ وينظر نحوه: محمد بن أحمد الخطيب الشربيني، "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج"، للنووي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م)، المكتبة الشاملة، (١/٥)، وينظر مطولا: الموسوعة الفقهية، (ط١، الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ٣٣٦هـ – ١٤٣٨م)، (٣٢/٢٦)، (٢١٦/١٦)، (٢١٦/٢٦)، (٢٠/٢٠)، (٢٠/٢٦)، وعبد الكريم زيدان، "الجامع في الفقه الإسلامي المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية"، (ط٤، بيروت: مؤسسة

## المبحث الثالث: قصة جوار أم هانئ وها في السيرة النبوية

حديث جوار أم هانئ شخ أحد المواقف التي حدثت يوم فتح مكة (١) كما روى الواقدي عن عدد كبير من الرواة في فتح مكة ، وقال: فكل قد حدثني من حديث الفتح بطائفة ، وبعضهم أوعى له من بعض، وغير هؤلاء قد حدثني أيضا، فكتبت كل ما سمعت منهم (٢).

أخرج الواقدي بسنده من طرق قصة إجازة رسول الله ع جوار أم هانئ ك؛ قائلا: وكانت أم هانئ بنت أبي طالب تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي، فلما كان يوم الفتح دخل عليها حموان (٣) لها – عبد

\_

الرسالة، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م)، (٤٧٥/٤).

<sup>(</sup>۱) كان فتح مكة في شهر رمضان في السنة الثامنة، ينظر للاستزادة: محمد بن أحمد الفاسي، "الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة". تحقيق: علي عمر، (ط۱، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ۲۲۲هـ ۱۵۲۰م)، (۲۰۲-۲۷۳).

<sup>(</sup>٢) الواقدى، "المغازى"، (٧٨١/٢).

<sup>(</sup>٣) الحمو: أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج العم وابن العم ونحوهم. وقال الأصمعي: الإحماء: من قبل الزوج، والأختان: من قبل المرأة. قال أبو علي القالي: والأصهار: يقع عليهما جميعا، عياض بن موسى اليحصبي، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (المكتبة العتيقة ودار التراث، بدون)، المكتبة الشاملة، (١٩٩/١)، بتصرف يسير؛ وينظر للاستزادة: ابن منظور، "لسان العرب"، مادة: "حمو.

الله بن أبي ربيعة المخزومي، والحارث بن هشام - فاستجارا بها، وقالا: نحن في جوارك! فقالت: نعم، أنتما في جواري. قالت أم هانئ: فهما عندي إذ دخل علي فارسا، مدججا في الحديد، ولا أعرفه، فقلت له: أنا بنت عم رسول الله في قالت: فكف عني، وأسفر عن وجهه، فإذا علي عليه السلام (۱)؟! فقلت: أخي! فاعتنقته وسلمت عليه، ونظر إليهما، فشهر السيف عليهما. قلت: أخي من بين الناس يصنع بي هذا! قالت: وألقيت عليهما ثوبا، وقال: تجيرين المشركين؟ وحلت

(۱) بين النووي أقوال العلماء في الصلاة على غير الأنبياء، مع ذكر أدلتهم وأحكامهم. ثم عقب بقوله: وأما السلام، فقال الشيخ أبو محمد الجوينيُّ من أصحابنا: هو في معنى الصلاة، فلا يُستعمل في الغائب، فلا يفرد به غير الأنبياء، فلا يُقال: عليّ عليه السلام، وسواء في هذا الأحياء والأموات. وأضاف ابن كثير قائلا: وقد غلب هذا في عبارة كثير من النساخ للكتب أن ينفرد علي في بأن يقال: "عليه السلام" من دون سائر الصحابة أو "كرم الله وجهه"، وهذا وإن كان معناه صحيحا، لكن ينبغي أن يسوي بين الصحابة في ذلك، فإن هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه والتكريم، فالشيخان وأمير المئتخبة من كلام سيد الأبرار". (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، الفرتن العظيم". تحقيق: محمد حسين شمس الدين. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، القرآن العظيم". تحقيق: محمد حسين شمس الدين. (ط١، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٩هم)، (٢١٨)؛

دونهما، فقلت: والله لتبدأن بي قبلهما! قالت: فخرج ولم يكد، فأغلقت عليهما بيتا، وقلت: لا تخافا. قال — يعني الواقدي —: فحدثني ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ قالت: فذهبت إلى خباء رسول الله بالبطحاء فلم أجده، ووجدت فيه فاطمة، فقلت ماذا لقيت من ابن أمي علي؟ أجرت حموين لي من المشركين فتفلت عليهما ليقتلهما! قالت: فكانت أشد علي من زوجها، وقالت: تجيرين المشركين؟ قالت: إلى أن طلع رسول الله وعليه رهجة الغبار (١) –فقال: "مرحبا بفاختة أم هانئ"! وعليه ثوب واحد، فقلت: ماذا لقيت من ابن أمي علي؟ ما كدت أنفلت منه! أجرت حموين لي من المشركين فتفلت عليهما ليقتلهما! فقال رسول الله على: "ما كان ذاك، قد أمنا من أمنت، وأجرنا من أجرت. ثم أمر فاطمة فسكبت له غسلا فاغتسل، ثم صلى ثمان ركعات في ثوب واحد ملتحفا (۱) به"، وذلك ضحى في فتح مكة. قالوا: قالت: فرجعت

<sup>(</sup>١) فسرت في المتن، الرهج -تحرك-: الغبار، القاموس المحيط: مادة: "رهج".

<sup>(</sup>۲) معنى "ملتحفا" - سيأتي توضيحه في بعض ألفاظ الحديث- وأورد معناه البخاري تعليقا، وأغلقه ابن حجر؛ قائلا: قال الزهري: " في حديثه: الملتحف المتوشح: وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه، وهو الاشتمال على منكبيه. قال: قالت أم هانئ: "التحف النبي هي بثوب، وخالف بين طرفيه على عاتقيه". البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، كتاب الصلاة، ترجمة: باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به، (٨٠/١)؛ ينظر

إليهما فأخبرتهما، وقلت: إن شئتما فأقيما، وإن شئتما فارجعا إلى منازلكما، قالت: فأقاما عندي يومين في منزلي، ثم انصرفا إلى منازلهما. قالت: فكنت أكون مع النبي ع في خبائه بالأبطح حتى خرج إلى حنين. . . (۱) ثم يروي ابن سعد (۲) حال من أجارت أم هانئ ك، وثبات الرسول ع على موقفه في إجازته لجوارها؛ قائلا: لما كان يوم الفتح، دخل الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي طالب فاستجارا بها، . . . إلى أن قال: فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما. فقيل لرسول الله ع، الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متفضلان (۳)

=

للاستزادة: أحمد بن علي العسقلاني، "تغليق التعليق على صحيح البخاري". تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ)، (٢/٤/٢-٢٠٦)؛ وابن فارس، "مقاييس اللغة"، مادة: "لحف"؛ واليحصي، "مشارق الأنوار"، (٢٥٤/٢).

- (١) الواقدي، "المغازي"، (٢/٩/٢).
- (٢) رواه ابن سعد عن محمد بن عمر يعني الواقدي عن سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة.
- (٣) الفاء والضاد واللام أصل صحيح، يدل على زيادة في شيء. من ذلك الفضل: الزيادة والخير. والإفضال: الإحسان. ورجل مفضل. ويقال: فضل الشيء يفضل، وربما قالوا: فضل يفضل، وهي نادرة. وأما المتفضل: المدعي للفضل على أضرابه وأقرانه، قال الله تعالى ﴿ . . . مَاهَلَا إِلَّا بَشَرٌ مِّ مِثْلُكُم مُرِيدُ أَن

الملأ(١) المزعفر (٢)، فقال رسول الله على: "لا سبيل إليهما، قد أمناهما"(٣).

=

يَنْفَضَّلُ عَلَيْكُمُ لَقَكِرُونَ. . (٢٤) ﴾ - سورة المؤمنون - ويقال: المتفضل: المتوشح بثوبه. ويقولون: الفضل: الذي عليه قميص ورداء، وليس عليه إزار ولا سراويل. ابن فارس، "مقاييس اللغة"؛ وينظر للاستزادة: محمّد بن محمّد الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية)، المكتبة الشاملة؛ مادة: "فضل".

- (١) الملاء، بالضم والمد: جمع ملاءة، وهي الإزار والريطة. ابن الأثير الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، (٣٥٢/٤)؛ وابن منظور، "لسان العرب"، مادة: "ملأ".
- (٢) المزعفر: بضم الميم، وفتح الزاي، وسكون العين، وفتح الفاء؛ هو الثوب المصبوغ بالزعفران، اليحصبي، "مشارق الأنوار"، (٣١٢/١)؛ وابن منظور، "لسان العرب"، مادة: زعفر.
- (٣) محمد بن سعد البغدادي، "الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك". الجزء المتمم لطبقات ابن سعد. تحقيق ودراسة: عبد الغزيز عبد الله السلومي. (الطائف: مكتبة الصديق، ٢١٤١ه، المكتبة الشاملة) (٣١٨)؛ وأسنده الحاكم من طريق الواقدي؛ وينظر مطولا المغازي، للواقدي (٣٠/٢)؛ والحاكم، "المستدرك"، (٥/٠/٥)، وباختلاف يسير.

# المبحث الرابع: تخريج مرويات إجازة الرسول الله لجوار أم هانئ ركا المبحث الرابع: وبيان المبهم في المتن والفوائد المستنبطة

حديث يوم فتح مكة (١) أحد الأحاديث المسندة، والمرفوعة في كتب السنة، وورد في كتب السيرة النبوية، والمغازي؛ ورواه عدد من الصحابة ولا المنهم أم هانئ ولا المنه ويعد حديثها ولا الحوار بعض حديث يوم فتح مكة، ومروي من عدة طرق، ورد في بعضها لفظ الجوار وقصته، واقتصر بعضها على لفظ الجوار، وسأقتصر على تخريجهما، إلا إذا دعت الضرورة لتخريج طرق أخرى لم يرد فيها لفظ الجوار.

حديث "إجازة الرسول الله الله الحوار أم هانئ وطيعاً رواه أبو مرة، وابن عباس وطيعًا - كالاهما مفرقين - عن أم هانئ وطيعاً.

طريق أبي مرة عن أم هانئ وطيعا: رواه أبو النضر، وسعيد المقبري، وسعيد بن أبي هند، وإبراهيم بن حنين – أربعتهم مفرقين – عن أبي مرة عن أم هانئ وطيعا؛ رووه بلفظ الجوار، وقصته، وبدون لفظ الجوار، وسأقصر على الأول.

<sup>(</sup>۱) تقدم في المبحث الثالث، وقال الواقدي عن روايته لفتح مكة: فكل قد حدثني من حديث الفتح بطائفة، وبعضهم أوعى له من بعض، وغير هؤلاء قد حدثني أيضا، فكتبت كل ما سمعت منهم، الواقدي، "المغازي"، (۷۸۱/۲).

## ١. طريق أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ راها:

رواه مالك في الموطأ عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ ك بلفظ: "الجوار". ورواه عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة عن أم هانئ ك، بلفظ: "أن رسول الله ع صلى عام الفتح ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد"، وقد أطلق عليه بعض الشرَّاح: حديث: "صلاة الضحي "(١).

روى لفظ الجوار جماعة - إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله ابن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، ويحيى بن يحيى، وعبدالرحمن ابن مهدي، وإسحاق، وعبيد الله بن عبدالمجيد، ومعن، وابن وهب، وأحمد بن أبي بكر - عن مالك عن أبي النضر عن أبي مرة، عن أم هانئ وطلقه وخالفهم عبدالرزاق، فرواه بلفظهم - "الجوار" - ووهم فرواه عن مالك عن ميمون بن ميسرة - والصواب مالك عن موسى بن ميسرة - عن أبي مرة، به، بلفظ: حديث "صلاة الضحى"(٢).

لفظ الحديث "الجوار": عن أم هانئ وطلط الله عام الفتح فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره بثوب،

<sup>(</sup>١) ينظر: المبحث الأول، مروياتها رضي الله عنها، وسيأتي توضيحه.

<sup>(</sup>٢) حديث مالك عن موسى بن ميسرة في "صلاة الضحى"، وسيأتي توضيحه مفصلا.

قالت: فسلمت فقال: "من هذه"؟ فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب، فقال: "مرحبا بأم هانئ، فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثمان ركعات، ملتحفا<sup>(۱)</sup> في ثوب واحد"، ثم انصرف، فقلت له: يا رسول الله، زعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرته، فلان ابن هبيرة، فقال رسول الله: "قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ"، وذلك ضحى.

تخريج الحديث: أخرجه مالك في الموطأ "رواية أبي مصعب الزهري" (١٣٠/ ٣٩٥/١)، و"رواية يحيى بن يحيى الليثي" (١٣٠، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي مرة مولى أم هانئ ولا عن أبي طالب، واللفظ لهما. والبخاري في الصحيح "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسنه وأيامه"، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به، . . . وأيامه"، كتاب المساعيل بن أبي أويس، وفي كتاب الجزية والموادعة. . . ، باب أمان النساء وجوارهن، (٤/٠٠١) عن عبد الله بن يوسف، وفي كتاب الأدب، باب ما جاء في زعموا، (٣٧/٨) عن عبدالله بن مسلمة. ومسلم في الصحيح، صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى. . . وأحمد في المسند، وأحمد في المسند، وأحمد في المسند، وأحمد في المسند، وأحمد في المسند،

<sup>(</sup>١) تقدم المراد من "متلحفا" في المبحث الثالث.

(۲۸.۲۲ ، ۲۷۰۰ ، ۲۷۰٤٩ - ۱٦٥٠ ، ۲۰۰۲ ) عن عبد الرحمن بن مهدي، وفي (٦٦٦٨/١٢، ح٢٨٠٣١) عن إسحاق. والقاسم بن سلام في الأموال، (٢٦٩، -٤٩٥) عن عبدالرحمن بن مهدي. وابن زنجوية في كتاب الأموال (٤٤٣/٢)، ح٧٢٢) من طريق ابن أبي أويس. والدارمي في المسند، (١١٠/١) ح١٤٧٨)، (١٤٧٨)، (٢٥٣١) عن عبيد الله بن عبد المجيد. والترمذي في الجامع، "الجامع الصحيح"، كتاب الاستئذان عن رسول الله على، باب ما جاء في مرحبا، (٧٨/٥) ح٢٧٣٤) من طريق معن، ولفظه: ذهبت إلى رسول الله على عام الفتح فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، قالت: فسلمت فقال: "من هذه"؟ فقلت: أنا أم هانئ وَمُوسِهُ بنت أبي طالب، فقال: "مرحبا بأم هانئ". قال: فذكر في الحديث قصة طويلة. وأبو عوانة في المستخرج "المسند"، (٢٦٩/٢) من طريق ابن وهب، وعبدالله بن يوسف - مفرقين - وابن حبان في الصحيح، " الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، (٣٢٣/٢) من طريق أحمد بن أبي بكر. والطبراني في المعجم الكبير، (٣١٧/٢٤) ح(١٠١٧)، من طريق القعنبي وعبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس؛ جميعهم مفرقين - إسماعيل، وعبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، ويحيى بن يحيى، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق، وعبيد الله بن عبد المجيد، ومعن، وابن وهب، وأحمد بن أبي بكر - عن

مالك، به، باختلاف يسير.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ، ومداره: مالك عن أبي النضر  $\binom{(1)}{2}$  عن أبي مرة  $\binom{(1)}{2}$  ، من رجال الصحيحين.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح $\binom{(7)}{2}$ . وعزاه المزي للترمذي، ونقل حكمه، فقال: صحيح $\binom{(4)}{2}$ .

### وهم عبد الرزاق، ومخالفته لرواة مالك، وغيرهم:

أخرج عبد الرزاق في المصنف، (٤٨/٣، ح٤٩١٢) عن مالك عن ميمون بن ميسرة (٥) عن أبي مرة عن أم هانئ وطيعها قالت: "ذهبت إلى النبي

(۱) أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية التميمي المدني، مولى عمر بن عبد الله التيمي، ثقة، ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (۳۷۲/۳)؛ و"تقريب التهذيب"، (۲۷۹).

(٢) وأبو مرة مولى أم هانئ راها، ثقة، وتقدمت ترجمته في المبحث الأول.

(۳) محمد بن عیسی الترمذی، "الجامع". الجامع الصحیح. تحقیق: أحمد محمد شاکر. وآخرون، (ط۱، بیروت: دار إحیاء التراث، بدون) ( $\sqrt{4}$ /۷۸).

(٤) المزى، "تحفة الأشراف"، (٢١/٨٥٤).

(٥) كذا في المصنف لعبدالرزاق: "ميمون بن ميسرة"، ولم أقف على رواية لمالك عن ميسرة، وأشار الطبراني عن ميمون بن ميسرة، وإنما: مالك عن موسى بن ميسرة، وأشار الطبراي إلى هذا فقال: هكذا قال الدبري: عن عبد الرزاق عن مالك عن ميمون

=

ابن ميسرة، وهم فيه، والصواب: ما رواه القعنبي وغيره عن مالك عن موسى ابن ميسرة. عبد الرزاق بن همام الصنعاني، "المصنف". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط۱، القاهرة: دار التأصيل، ۱۶۳۹–۲۰۱۰م) المعجم (۲۰۱۰م)؛ وسليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي السلفي. (ط۲، الموصل: الزهراء الحديثة، ۱۶۱۰هـ – ۱۹۹۰م)، (۲۳۲/۲۶).

- روى مالك في "الموطأ" عن موسى بن ميسرة، حديث: "الصلاة في ثوب واحد"، وهو ما أطلق عليه بعض الشرَّاح حديث: "صلاة الضحى" تقدم توضيحه في طريق أبي النضر المتقدم وليس فيه لفظ الجوار. وموسى بن ميسرة، هو الديلي بكسر الدال وسكون التحتانية أبو عروة المدني، أجمعوا على توثيقه، وقال أبو حاتم: لا بأس به، عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل". (ط١، عبد الدكن، الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٢٧١ه ١٩٥٢م) (٨/٣٣٨)؛ والمزي "تمذيب الكمال" (٨/٤١٥)؛ وابن حجر، "تمذيب التهذيب"، (٣٣/١٠).
- ميمون بن ميسرة: بعد البحث في كتب الرجال التي تحت يدي وقفت على: ميمون بن ميسرة، ويحبي بن ميمون بن ميسرة! واتحد كلام العلماء عنهما في التالى:

ميمون بن ميسرة: قال البخاري، وأبو حاتم: ميمون بن ميسرة روى عن أبي هريرة، وروى عنه يعلى بن عطاء، محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ =

عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره بثوب، فسلمت،

=

الكبير". (ط۱، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٠هـ) الكبير". (ط۱، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٠هـ).

يحيى بن ميمون بن ميسرة: قال ابن معين: يحدث عنه يعلى بن عطاء، ليس يحدث عنه غير يعلى بن عطاء، ليس يحدث عنه غير يعلى بن عطاء، يحيى بن معين المري، "التاريخ" يحيى بن معين وكتابه التاريخ. تحقيق: أحمد نور سيف. (ط۱، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ۱۳۹۹هـ هـ ۱۳۹۹م) وينظر نحوه: أحمد بن علي البغدادي، "المتفق والمفترق". تحقيق: محمد صادق الحامدي. (ط۱، دمشق: دار القادري، ۱٤۱۷ه – محمد صادق الحامدي. (ط۱، دمشق: دار القادري، ۱٤۱۷ه – الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط۱، بيروت: دار المعرفة، بدون) (٤٥٤)؛ وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط۱، بيروت: دار البشائر الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط۱، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ۲۵۲هه – ۲۰۰۲م)، (۸۹۷۶).

وقفت على أثر لميمون بن ميسرة: من طريق أسامة بن زيد عن ميمون بن ميسرة عن السائب بن يزيد قال: نظرت إلى عمر بن الخطاب يوما في الرمادة. . . ثم أخذ بيد العباس فقال: اللهم إنا نستشفع بعم رسولك إليك. فما زال العباس قائما إلى جنبه مليا والعباس يدعو وعيناه تحملان، أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٤٤/٣).

وذلك في الضحى، فقال: من هذا؟ فقلت: أم هانئ بنت أبي طالب، قال: مرحبا بأم هانئ، فلما فرغ من غسله صلى ثمان ركعات، ملتحفا في ثوب واحد، ثم انصرف، فقلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي أنه قاتل فلان ابن أمية! رجلا قد أجرته! فقال النبي في قد أجرنا من أجارت أم هانئ"، وفي (١٠١٤)، ح١٠١٥) عن مالك، به، بنحوه، بدون القصة. والطبراني في المعجم الكبير، (٢٤/٤) عن مالك، عن المعجم الكبير، (٢٤/٤)، ح(١٠١٨)، عن والطبراني في المعجم الكبير، (٢٤/٤) عن عالم

(۱) كذا رواه الطبراني من طريق القعنبي، وعبد الله بن يوسف، وإسماعيل بن أبي أويس – ثلاثتهم مفرقين – عن مالك عن موسى بن ميسرة. بعد تحويل الإسناد من رواية الدبري عن عبد الرزاق عن مالك عن ميمون بن ميسرة. وقال وهم فيه، والصواب: ما رواه القعنبي وغيره عن مالك عن موسى بن ميسرة.

بعد البحث عن هذه الرواية سيكون النقاش عن: روايات مالك عن موسى بن ميسرة، وعن لفظ حديث أم هانئ ك يوم فتح مكة:

#### روايات مالك عن موسى بن ميسرة:

١. لم أقف على رواية - في الكتب التي تحت يدي - من طريق القعنبي،
 وعبد الله بن يوسف، وإسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن ميمون بن ميسرة
 أو موسى بن ميسرة عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ راهيها، بلفظ الجوار.

٢. روى الطبراني في المعجم الكبير (٣٣١/٢٤) ح(١٠١٧). وبل هذه الطرق - محل الدراسة - طريق القعنبي، وعبد الله بن يوسف،

\_

وإسماعيل بن أبي أويس – مفرقين – عن مالك عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ رهيه؛ فلعل هناك خطأ مطبعي، أو سهو من ناسخ؛ فبعد البحث والنظر في المصادر – التي بين يدي، والله أعلم الم أقف في الكتب المسندة، ولا في روايات الموطأ، أو الكتب التي عنيت بالموطأ أو شرحته تشير إلى رواية الطبراني لحديث "الجوار"؛ من طريق القعنبي وعبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن موسى ابن يسرة.

٣. ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري(ت ٣٨١ه) أن عدد أحاديث موسى بن ميسرة في الموطأ اثنان، وهي: عن أبي مرة عن أم هانئ بي الله الله عن أم هانئ بي الله الله عن أبي موسى: "من لعب بالنرد". وأكد ابن عبدالبر ذلك، وصرح بنص الحديث قائلا: مالك عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة مولى عقيل ابن أبي طالب أن أم هانئ بنت أبي طالب بي أخبرته "أن رسول الله على عام الفتح ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد"، عبد الرحمن ابن عبد الله الجوهري، "مسند الموطأ". تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، وآخر. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م)، المكتبة الشاملة وآخر. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م)، المكتبة الشاملة اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم". تحقيق: هشام بن علي. (ط١، الشارقة: مكتبة أهل الحديث)، المكتبة الشاملة بن علي. (ط١، الشارقة: مكتبة أهل الحديث)، المكتبة الشاملة التمهيد

لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: سعيد أحمد أعراب، وآخرون. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الأوس، بدون) (١٨٤/١٣).

يعد البحث الطويل عن روايات مالك عن موسى بن ميسرة وقفت على أثر رواه مالك عنه: أنه سمع رجلا يسأل سعيد بن المسيب فقال: إني رجل أبيع الدين، فقال: لا تبع إلا ما آويت إلى رحلك، الموطأ، "رواية أبي مصعب الزهري" (١٨٢٧، أثر ١٨٢٧).

#### 

١. من ألفاظ حديث أم هانئ وطعها يوم فتح مكة: حديث الجوار، وحديث صلاة الضحى. وتقدم أن في الحديثين: غسل الرسول هي ويختلفان، ففي حديث الجوار: ذهاب أم هانئ وطعها إلى الرسول هي وفي حديث صلاة الضحى: أتى الرسول في إلى بيت أم هانئ وطعها؛ لذا جمع الشرّاح بينهما على تعدد الواقعة، قال الدارقطني: وعن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ: في الضحى، وفي الجوار. وأفاد ابن حجر: في حديث: "ما خبرنا أحد أنه رأى النبي في يصلي الضحى غير أم هانئ. . . "، قائلا: عن محمد بن عمرو عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين عن أبي مرة، مثله في صلاة الضحى. وعن يونس أنا ابن وهب أن مالكًا حدثه عن موسى بن ميسرة وأبي النضر أن أبا مرة أخبرهما، به. الدارقطني، "أحاديث الموطأ" (١١٧)؛ وأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة". تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة. (ط١، المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م)، المكتبة

\_

الشاملة (٨/١٨).

٢. سبق تخريج البخاري في الصحيح لحديث: الجوار من طريق القعنبي وعبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس \_ ثلاثتهم مفرقين − عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ والله عن النبي هي ولم أقف على رواية لهم عن مالك عن موسى بن ميسرة في الجوار! وقد أخرج البخاري ومسلم حديث صلاة الضحى من طريق أبي مرة عن أم هانئ والله.

- ٣. بين الطحاوي إباحة الصلاة في الثوب الواحد. وروى الآثار التي تثبت ذلك عن أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ، وقال: في حديث طويل قالت: " فأمر رسول الله في فاطمة فسكبت له غسلا فاغتسل، ثم صلى في ثوب واحد، مخالفا بين طرفيه ركعات". وعن محمد بن خيمة عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة، وقال: فذكر بإسناده في الصلاة مثله، وقال: ثمان ركعات. وعن يونس عن ابن وهب عن مالك عن موسى بن ميسرة، وأبي النضر عن أبي مرة أخبرهما أن أم هانئ بنت أبي طالب شي أخبرته عن رسول الله في مثله، الطحاوي، "شرح معاني الآثار"، (٣٨٠/١).
- ي أبو نعيم حديث أم هانئ أنها رأت النبي شي صلى ثمان ركعات غداة فتح مكة، في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه، من طريق عاصم ابن علي بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي مرة؛ وقال: رواه عن أبي مرة جماعة، منهم: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأبو النضر مولى عمر

إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق — وفيه عن مالك عن ميمون ابن ميسرة – ومن طريق القعنبي، وعبد الله بن يوسف وإسماعيل ابن أبي أويس؛ أربعتهم مفرقين – القعنبي، وعبد الله بن يوسف، وإسماعيل ابن أبي أويس – عن مالك عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة، به، باختلاف يسير، وفيه: "فلان ابن هبيرة".

## الحكم على الإسناد: ضعيف.

وهم عبد الرزاق، وقال: مالك عن ميمون بن ميسرة، والصواب: مالك عن موسى بن ميسرة.

=

ابن عبد الله، وأبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين، وموسى بن ميسرة، وسعيد بن أبي هند، وعبيد الله بن عمر. ورواه عن أم هانئ: كريب مولى ابن عباس ولا عنها، وإسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح عنها، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل عنها، والمطلب بن عبد الله بن حنطب عنها. ورواه عطاء بن أبي رباح عنها: أنه صلى الضحى، ولم يذكر عدد الركعات، ورواه مجاهد ويوسف بن ماهك عنها: أربع ركعات، وروى سعيد بن أبي هند عنها: ثمان ركعات، وروى محمد بن قيس قاص عمر بن أبي خريز عنها: ست ركعات، وفي رواية أخرى عنها: ثمان، وروى عبد الرحمن بن أبي ليلى عنها ثمان، وروى عبد الرحمن بن أبي ليلى عنها ثمان، وروى مجاهد عن سعيد عنها ثمان، وروى عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. (ط١٠ الرياض: دار الوطن، ١٩٤١ه هـ ١٩٩٨م)، (٣٤١٩/٣).

فيه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني، سمع من عبدالرزاق بعد اختلاطه (۱).

(١) قال ابن عدى: أحضره أبوه وهو صغير جدا عند عبد الرزاق، واستصغره، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق أي قرأ غيره، وحدث عنه بحديث منكر. واستدرك الذهبي على ابن عدى في قوله: "استصغره عبد الرزاق" قائلا: ما إن الرجل صاحب حديث، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه، وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة، فوقع التردد فيها، هل هي منه فانفرد بما، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق. وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطبراني. وقال الدارقطني: في رواية الحاكم: صدوق ما رأيت فيه خلافًا، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن. قلت ويدخل في الصحيح! قال: أي والله. وأجاب ابن حجر على الذهبي قائلا: قال ابن الصلاح في نوع المختلطين من "علوم الحديث": ذكر أحمد: أن عبد الرزاق عمى فكان يلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعدما عمى لا شيء. . . . وقد وجدت فيما روى الدبري عن عبد الرزاق أحاديث أستنكرها جدا، فأحلت أمرها على الدبري، لأن سماعه منه متأخر جدا، والمناكير التي تقع في حديث الدبري إنما سببها أنه سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه، فما يوجد من حديث الدبري عن عبد الرزاق في مصنفات عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه تبعة، إلا إن صحف أو حرف، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف، فهي التي فيها المناكير،

وخالف عبدالرزاق لفظه لفظ الثقات<sup>(١)</sup>.

وخالف الطبراني، فرواه من طريق القعنبي، وعبد الله بن يوسف، وإسماعيل بن أبي أويس— ثلاثتهم مفرقين – عن مالك عن موسى ابن ميسرة؛ ورواه بلفظ الجوار. ورواه البخاري عنهم – القعنبي، وعبد الله ابن يوسف، وإسماعيل بن أبي أويس – عن مالك عن أبي النضر<sup>(۲)</sup>، بلفظ الجوار. والصواب عن مالك عن موسى بن ميسرة، بلفظ صلاة الضحى، والله أعلم.

أقوال العلماء في الحكم على الإسناد: قال الطبراني: هكذا قال الدبري عن عبد الرزاق عن مالك عن ميمون بن ميسرة، وهم فيه، والصواب: ما رواه القعنبي وغيره عن مالك عن موسى بن ميسرة.

### لفظ رواية موسى بن ميسرة:

أخرج مالك في "الموطأ". رواية أبي مصعب الزهري، مقارنة برواية

=

وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط، عبدالله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". (ط۲، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥)، (١٨١/١)؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، (١٨١/١)؛ وابن حجر، "لسان الميزان"، (٣٧/٢).

(١) سيأتي توضيح المخالفة بتخريج لفظ رواية موسى بن ميسرة التالية. (٢)كما تقدم. يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٣٥٥، ح٢٤)؛ ورواية يحيى الليثي، (١٣٠، ح٤٠)؛ كلاهما عن مالك عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة عن أم هانئ وعلى بلفظ: "أن رسول الله على عام الفتح ثماني ركعات، ملتحفا في ثوب واحد". والجوهري في المسند الموطأ (٤٩٤، ح٣٣٣) من طريق القعنبي عن مالك، به، بلفظه. وأحمد في المسند (٢٨/١٢، ح٣٨٥) عن عثمان بن عمر عن مالك، به، بلفظ: "صلى رسول الله على في منزلي، ثمان ركعات، في ثوب واحد ملتحفا به". والطحاوي، شرح معاني الآثار (١٨٠٠، ح٢٣٦)، من طريق ابن وهب عن مالك، به، وقال: بنحوه.

## ٢. طريق سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وليها:

رواه سعيد المقبري، واختلف عنه: فرواه ابن أبي ذئب، واختلف عنه؛ ومحمد بن عجلان، وفليح بن سليمان، وأبو معشر – أربعتهم مفرقين – عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وطيعاً. وخالفهم سفيان الثوري فرواه عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي فاختة عن أم هانئ وطيعاً.

• طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وطريق ابن أبي دئب عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وخالد بن الحارث، وأبو عامر العقدي، وبشر بن عمر الزهراني، وابن أبي فديك، وسفيان، وابن وهب - عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ واللها.

لفظ الحديث: عن أم هانئ وطلط الله الله وعليه وعليه وهجة أجرت حموين لي من المشركين، إذ طلع رسول الله الله الما وعليه وهجة الغبار (١) في ملحفة متوشحا بما، فلما رآني قال: "مرحبا بفاختة أم هانئ"، قلت: يا رسول الله، أجرت حموين لي من المشركين، فقال: "قد أجرنا من أجرت، وأمنا من أمنت، ثم أمر فاطمة فسكبت له ماء، فتعسل به، فصلى ثمان ركعات في الثوب متلببا به"، وذلك يوم فتح مكة ضحى.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند، (٢٧٥٩٩٢٠) عن زيد بن الحباب عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وطيع، واللفظ له، وفي (٢٧٥٢١٢، ٢٥٠٠/١٢) عن وكيع. والترمذي في الجامع، "الجامع الصحيح"، كتاب السير عن رسول الله على، باب ما جاء في أمان العبد والمرأة، (٤٧/٤)، بعد حديث: "٩٧٥١") من طريق الوليد بن مسلم (٢)، مقتصرا على لفظ الإجارة. والنسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، إعطاء المرأة الأمان، (٩/٠١٠، ح٩٣٩) من طريق خالد بن الحارث. والطحاوي في شرح معاني الآثار، (٣٨٠/١) من طريق أبي الحارث. والطحاوي في شرح معاني الآثار، (٣٨٠/١) من طريق أبي

<sup>(</sup>١) الرهجة: غبار الحرب، وسبق بيانه في المبحث الثالث.

<sup>(</sup>٢) صرح أبو الوليد الدمشقى، والوليد بن مسلم بالتحديث.

عامر العقدي، مقتصرا على حديث الغسل والصلاة في ثوب واحد؛ وقال الطحاوي: في حديث طويل. وفي (777) من طريق بشر بن عمر الزهراني، بنحوه مختصرا. والطبراني في المعجم الكبير، (177) من طريق ابن أبي فديك، بنحوه مطولا. وفي المعجم الأوسط، (177) من طريق ابن أبي فديك، بنحوه مطولا. وفي المعجم الأوسط، (177, 12) من طريق سفيان. والبيهقي في السنن الكبير (177, 12) من طريق ابن وهب؛ ثمانيتهم مفرقين – وكيع، والوليد بن مسلم، وخالد بن الحارث، وأبو عامر العقدي، وبشر بن عمر الزهراني، وابن أبي فديك، وسفيان، وابن وهب – عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: يرتقي إلى الصحيح لغيره (١)؛ لأن فيه: سعيدا المقبري.

أقوال العلماء في الحكم على الإسناد: قال أبو عيسى: هذا

<sup>(</sup>١) لمتابعة أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ تُطْهُا، وهي في الصحيحين.

سعید المقبری، هو أبو سعد المدنی، قال ابن حجر: وثقه أحمد وابن معین وابن المدینی وابن سعد والعجلی وأبو زرعة والنسائی. وقال ابن خراش: ثقة جلیل أثبت الناس فیه اللیث ابن سعد. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال یعقوب بن شیبة: قد کان تغیر وکبر واختلط قبل موته یقال بأربع سنین، ابن حجر، "تهذیب التهذیب"، (3/4)؛ و"تقریب التهذیب"، (3/4))؛

حدیث حسن صحیح. وعزاه المزي للترمذي، ونقله حکمه قائلا:  $\sigma^{(1)}$ .

قال الطبراني: القاسم بن يزيد الجرمي (٢) عن سفيان: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا القاسم (7).

## طریق محمد بن عجلان عن سعید المقبری عن أبی مرة عن أم هانئ الله

رواه سفيان بن عيينة من وجهين: عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ المقبري عن أبي مرة عن أبي

الوجه الأول: سفيان بن عيبنة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وليها.

لفظ الحديث: عن أم هانئ وطي قالت: أتاني يوم الفتح حموان لي، فأجرتهما، فجاء على يريد قتلهما، فأتيت رسول الله وهو في قبته بالأبطح بأعلى مكة، فلم أجده، ووجدت فاطمة، فلهى كانت

<sup>(</sup>١) المزي، "تحفة الأشراف"، (٢٥٨/١٢).

<sup>(</sup>٢) روى الطبراني الحديث من طريقه.

<sup>(</sup>٣) الطبراني، "المعجم الأوسط"، (٦/٢).

أشد علي من علي، فقالت: تؤوين الكفار! وتجيرينهم! وتفعلين وتفعلين! فلم ألبث أن جاء رسول الله وعلى وجهه رهجة الغبار (١) فقال: "يا فاطمة: اسكبي لي غسلا، فسكبت له غسلا في جفنة، لكأني أنظر إلى أثر العجين فيها، ثم سترت عليه بثوب فاغتسل، ثم صلى في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه ثمان ركعات"، ما رأيته صلاها قبلها ولا بعدها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، إني أجرت حموين لي، وإن ابن أمي علي أراد قتلهما، فقال رسول الله على: "ليس ذلك له، أنّا قد أجرنا من أجرت، وأمنًا من أمنت".

تخريج الحديث: أخرجه الحميدي في المسند، (١٥٨/١) عن سفيان – هو ابن عيينة – عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ والفظ له، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات(١٥/١/ح١/ ١٠) من طريق الحميدي، وأحمد في الغوامض والمبهمات(٢١/٥٢١/ ح٢٨٠٢) عن سفيان. وابن الجارود في في المسند، (٢١/٥٦٠، ح٢٨٠٣) عن سفيان، مقتصرا على إجازة المنتقى (٤٤٥، ح١٠٧١) من طريق سفيان، مقتصرا على إجازة الجوار. والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٠٣٠، (١٠١٠)) من طريق الحميدي ومحمد بن أبي عمر العدني – كلاهما مفرقين – عن سفيان بن عيينة، ومن طريق وهيب بن خالد؛

<sup>(</sup>١) الرهج: غبار الحرب، سبق بيانه في المبحث الثالث.

كلاهما - سفيان بن عيينة، ووهيب بن خالد - عن محمد بن عجلان، به، بنحوه مع تقديم قصة أم هانئ وطلاق وتأخير غسل الرسول والصلاة.

### الحكم على الإسناد:

يرتقي للصحيح لغيره؛ فيه: محمد بن عجلان المدني(١). وتابعة

(١) قال ابن سعد: كان عابدا ناسكا فقيها، وكانت له حلقة في المسجد. وثقه أحمد وابن عيينة وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي. وقال الدوري عن ابن معين: ثقة أوثق من محمد بن عمر وما يشك في هذا أحد، كان داود ابن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه، وكان يقول: اختلطت على ابن عجلان يعني أحاديث سعيد المقبري. وقال يحيى القطان: عن ابن عجلان كان سعيد المقبري بحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها كلها عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها كلها عن أبي بوهن يوهن الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، وربما قال: ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فهذا مما عنه قديما قبل اختلاط صحيفته، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات. وقال اختلاط صحيفته، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات. وقال يعقوب ابن شيبة: صدوق وسط. وقال الساجي: هو من أهل الصدق، لم وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ابن حجر، "قذيب التهذيب"، (٢/٩٠٩)، و"تقريب التهذيب"، (٢/٩٠٩).

ابن أبي ذئب، وتقدم الحكم على سعيد المقبري في الطريق السابق.

الوجه الثاني: سفيان بن عيينة عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ عليها:

أخرج ابن الجارود في المنتقى (٤٤٦) ح١٠٧٢) من طريق سفيان عن المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ الله قالت: أتيت النبي الله وذكره (١).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين سفيان وسعيد (٢).

طريق فليح بن سليمان عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن
 أم هانئ براها:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٤/٢) عن يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ والله عن قالت: "دخلت منزل رسول الله على يوم الفتح تكلمه في رجل

<sup>(</sup>١) يعنى اللفظ المتقدم الذي رواه سفيان عن محمد بن عجلان.

<sup>(</sup>٢) لأن المقبري مات سنة (١١٧هـ)، واختلط قبل وفاته بأربع سنين، المزي، "تهذيب الكمال"، (٢٠/٦٤). وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (٢٩/٣).

وولد سفيان بن عيينة سنة (١٠٧هـ)، المزي، "تهذيب الكمال"، (١٧٧/١١)؛ وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (١١٧/٤).

تستأمن له، فقالت: فدخل رسول الله وقد وقع الغبار على رأسه ولحيته، فستر بثوب فاغتسل، ثم خالف بين طرفي ثوبه، فصلى الضحى ثمانى ركعات".

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه: فليح - بالتصغير - بن سليمان الخزاعي (١)، ويرتقى للحسن لغيره؛ لمتابعة ابن أبي ذئب،

(۱) أبو يحيى المدني، ويقال: فليح: لقب، واسمه عبد الملك. قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ضعيف ما أقربه من أبي أويس. وقال الدوري عن ابن معين: ليس بالقوي، ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدراوردي. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال الآجري: قلت لأبي داود أبلغك أن يحيى بن سعيد كان يقشعر من أحاديث فليح. قال ابن معين: قال أبو كامل مظفر بن مدرك: كانوا يرون أنه يتناول رجال الزهري. قال أبو داود: وهذا خطأ عندي يتناول رجال مالك. وقال الآجري: قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم بن عبيد الله وابن عقيل وفليح لا يحتج بحديثهم، قال: صدق. وقال النسائي: عبد الله وابن عقيل وفليح لا يحتج بحديثهم، قال: صدق. وقال النسائي: يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة، وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به. قال البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به. قال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين ندهم. وقال الدارقطني: يختلفون فيه، وليس به بأس. وقال ابن أبي شيبة: قال علي بن المديني: كان فليح، وأخوه عبد الحميد ضعيفين. وقال الساجي: هو من أهل الصدق، ويهم يكتبون حديثه، ويشتهونه. وقال الساجي: هو من أهل الصدق، ويهم. وذكره ابن حبان ويشتهونه. وقال الساجي: هو من أهل الصدق، ويهم. وذكره ابن حبان

ومحمد بن عجلان له.

## طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ طي المعياد

اختلف عليه، فرواه عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ ورواه عن سعيد المقبري عن أم هانئ ورواه عن سعيد المقبري عن أم هانئ ورواه عن سعيد المقبري

## الوجه الأول: أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ طاعة:

أخرج الطبراني في المعجم الكبير (٤١٧/٢٤، ح(١٠١٦)) عن أبي زرعة الدمشقي عن آدم بن أبي إياس عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ الله النبي النبي الدخل عليها يوم الفتح فاغتسل، فصلى الضحى ثمان ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، فقلت: يا رسول الله، إني قد أجرت حموي ابني هبيرة، وإن ابن أمي زعم أنه قاتلهما، فقال رسول الله على: قد أجرنا من أجارت أم هانئ".

: دن الث

في الثقات. وقال الحاكم أبو عبد الله: اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره. وقال الرملي: عن أبي داود: ليس بشيء. قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ( $(1 \times 1)$ )؛ و"تقريب التهذيب"، ( $(1 \times 1)$ ).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر نجيح المديني السندي مولى بني هاشم(١).

أخرج عبد الرزاق في المصنف (٤/٤)، ح١٠٦٣) عن أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أن أم هانئ ولا جاءت برجلين، فأراد علي قتلهما، فأتت النبي في فذكرت ذلك له، فقال: "قد أجرنا ما (٢) أجارت أم هانئ". والطبراني في المعجم الكبير (٢٤١/٢٤، حرارت أم هانئ". والطبراني في المعجم الكبير (٢٤١/٢٤، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥١٨/٢) من طريق عبدالرزاق، وسفيان عن الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥١٨/٢) من طريق عبدالرزاق، وسفيان عن أبي معشر عن سعيد المقبري، به، مختصرا.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر (٣)، ومنقطع؛ لأن المقبري لم يسمع من أم هانئ والله الله المقبري الم يسمع من أم هانئ والله المقبري المقبري الم يسمع من أم هانئ والله المعلم ال

<sup>(</sup>۱) قال ابن عدي: وأبو معشر هذا له من الحديث غير ما ذكرت وقد حدث عنه الثوري وهشيم والليث بن سعد وغيرهم من الثقات وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف، وأسن واختلط، ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، (٧/٩/٥)؛ وابن حجر، "تقريب التهذيب"، (٥٩٥).

<sup>(</sup>٢) كذا في المصنف: "ما".

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته.

#### • مخالفة سفيان الثوري:

خالفهم سفيان الثوري (١) فرواه عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي فاختة - سعيد بن علاقة - عن أم هانئ والله عن المعالمة الم

أخرج الدولابي في الكنى والأسماء، (٩٠٦/٢) عن على بن سهل الرملي عن زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي فاختة عن أم هانئ والله الله على أنها أجارت رجلين، فأراد على قتلهما، فقال رسول الله على: "قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ".

# أقوال العلماء في الحكم على طريق سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ راها:

قال الدارقطني: يرويه سعيد المقبري، واختلف عنه؛ فرواه ابن أبي ذئب، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن الحباب، وابن وهب، وآدم ابن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي مرة مولى عقيل

<sup>(</sup>۱) الحديث رواه سعيد المقبري، واختلف عليه: رواه ابن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان، وفليح بن سليمان، وأبو معشر – أربعتهم مفرقين – عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وخالفهم سفيان الثوري، فرواه عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي فاختة – سعيد بن علاقة – عن أم هانئ ولايها.

عن أم هانئ. وخالفهم سفيان الثوري: رواه عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي فاختة عن أم هانئ، ووهم في ذلك، والأول أصح. ورواه عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن كثير عن أم هانئ؛ والصحيح قول من قال: عن المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ (۱).

## ٣. طريق سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم هانئ وها:

لفظ الحديث: عن أم هانئ وهيا: أن رسول الله لله كان عام الفتح، فر إليها رجلان من بني مخزوم، فأجارتهما، فدخل علي عليها، فقال: لأقتلنهما، قالت: فلما سمعته يقول ذلك أتيت رسول الله ، وهو بأعلى مكة، فلما رآني رسول الله ، "رحب بي"، وقال: "ما جاء بك يا أم هانئ"؟ قلت: يا نبي الله، كنت قد أمنت رجلين من أحمائي، فأراد على قتلهما، فقال رسول الله ؛ "قد أجرنا من أجرت، ثم قام رسول الله ؛ إلى غسله، فسترته فاطمة بثوب، ثم أخذ ثوبه فالتحف به، ثم صلى ثماني ركعات"، سبحة الضحى.

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٤/٢) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم

<sup>(</sup>۱) علي بن عمر الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: أبي المنذر خالد المصري. (ط ۱، الرياض: دار طيبة، ۱٤٣٢هـ – ۲۰۱۱م)، (۲۰۱۲م).

هانئ وطينها، واللفظ له. وابن أبي شيبة في المصنف، (٤٥٢/١٢) ح۲۳۷۷، ٤٩٨/١٤، ح١٨٧٧٤) عن عبد الرحيم بن سليمان، بنحوه، الموضع الأول: مقتصر على إجارة أم هانئ. وفي (٢/١٢)، ح١٥٢٣٧ - ١٥٢٣٨) عن أبي خالد الأحمر، بنحوه مختصرا. والطحاوي في شرح معاني الآثار، (٣٢٣/٣) من طريق عبد الله بن إدريس. وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (١٦٦/١/ ١٠٩ ) من طريق زياد بن عبدالله البكائي، بنحوه مع زيادة؛ أربعتهم- عبدالرحيم بن سليمان، وأبو خالد الأحمر، وعبد الله ابن إدريس، وزياد بن عبدالله - عن محمد بن إسحاق. والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٢/٢٤، ح(١٠١٩)٠٠٠٠-١٠٢١)) من طريق يزيد ابن أبي حبيب، بنحوه، ومن طريق عبدالرحيم بن سليمان عن محمد ابن إسحاق، مقتصرا على إجارة أم هانئ، ومن طريق وهب بن جرير عن محمد بن إسحاق، وفي (٣٣٣/٢٤)، ح(١٠٢٢))، وفي المعجم الأوسط، (٤٤/٩) ح ٩٠٩٠) من طريق عبدالعزيز بن عبيدالله، بنحوه، وفي (٣٤١/٢٤)، ح(١٠٥٦)٠٠٠٠) من طريق أبي أسامة حماد ابن أسامة عن الوليد بن كثير؛ أربعتهم - محمد بن إسحاق، ويزيد ابن أبي حبيب، وعبد العزيز بن عبد الله، والوليد بن كثير - عن سعيد ابن أبي هند، به، بنحوه مع تقديم و تأخير .

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح؛ لأن رواة طريق يزيد

ابن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة من رجال الصحيحين (١).

## ٤. إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة عن أم هانئ وطيفا:

لفظ الحديث: عن أم هانئ ولا قالت: أتيت رسول الله الله عام الفتح، فقلت: يا رسول الله، قد أجرت حموين لي، فزعم ابن أمي أنه قاتله، تعني عليا قالت: فقال رسول الله الله الله التحف أجرت يا أم هانئ، وصب لرسول الله الله على ماء، فاغتسل، ثم التحف بثوب عليه، وخالف بين طرفيه على عاتقه، فصلى الضحى ثماني ركعات".

تخریج الحدیث: أخرجه أحمد في المسند، (۲۷۰۰/۲۰) عن یزید بن هارون عن محمد بن عمرو عن إبراهیم ابن حنین عن أبي مرة عن أم هانئ والطبراني في المعجم الكبیر، (۳۲۹/۲۶) ح(۲۰۰۰، ح(۲۰۰۱) — (۲۰۱۲) من طریق حماد ابن سلمة، مع تقدیم و تأخیر، وطرفه: "دخل علي رسول الله و یوم الفتح فاغتسل". . . ، وعن یحیی بن سعید، بنحوه، وفیه: "ثم صلی الظهر أربع رکعات"، ومن طریق یزید بن هارون بنحوه، مقتصرا علی

<sup>(</sup>۱) الحديث أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الحيض، باب تستر المغتسل بثوب ونحو، (۱۸۲/۱، ح۷۱-(۳۳٦)، من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند، به، بنحوه، دون قصة الجوار.

إجارة أم هانئ؛ ثلاثتهم - حماد، ويحيى، ويزيد - عن محمد بن عمرو؛ ومن طريق الضحاك بن عثمان، بنحوه، مقتصرا على إجارة أم هانئ، وطرفه: "أن النبي نزل عام الفتح في دارها، قالت: فدخلت عليه. . . ". وابن حبان في الصحيح، "الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان"، (٢٠٧/٣)، ح٢٥٣٧) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو، وطرفه: "رأيت رسول الله علم الفتح"؛ كلاهما - محمد بن عمرو والضحاك بن عثمان - عن إبراهيم بن عبد الله، به.

الحكم على الإسناد: يرتقي للصحيح لغيره، لجيئه من طرق أخر؛ لأن فيه محمد بن عمرو الليثي، والضحاك بن عثمان.

<sup>(</sup>١) ليس في الحديث لفظ: إجازة الرسول ﷺ لجوار أم هانئ رسي وما دعاني لتخريجه: أنه من حديث أم هانئ، وفيه تصرح: بأن أبا ذر ﷺ يستر النبي ﷺ، وهو مخالف لمتن طريق أبي مرة عن أم هانئ رسي النته

تخريج الحديث: أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف المراب بن عبد (٤٩/٣) عن معمر عن ابن طاووس عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن أم هانئ بوليه. وأحمد في المسند (٢٧٥٢، ٢٤٩٨، ٢٠ ح٢٥٠) عن عبدالرزاق، به، بلفظ: "فستره – يعني أبا ذر بوليه فاغتسل (١)". وابن خزيمة في الصحيح (١/٣٥، ٢٣٥٠). وابن حبان في الصحيح، " الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، (٢٤/٣، ٢٤/٢)؛ والطبراني في المعجم الكبير، (٤٢٠/٣٠) ح١١٨٠)؛ ثلاثتهم من طريق عبدالرزاق، به؛ باختلاف يسير.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وإسناده مرسل؛ فيه: المطلب بن عبد الله ابن حنطب<sup>(۲)</sup>. وبعض متنه يخالف لفظ الثقات: في رواية المطلب تصريح:

=

فاطمة على تستره على.

(١) لعل سقط في متن الحديث؛ لأن محقق "المسند" لأحمد وضع العبارة بين عارضتين؛ لعدم استقامتها لغويا، والله أعلم.

(٢) قال ابن سعد: المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب، كان كثير المحديث، وليس يحتج بحديثه؛ لأنه يرسل عن النبي و كثيرا، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون. وقال أبو حاتم: عامة حديثه مراسيل، ووافقه غالب الأئمة منهم البخاري. و قال أبو زرعة: مديني ثقة. وأنكر ابن المديني

\_

أن يكون المطلب بن حنطب سمع من أنس بن مالك. وقال الذهبي: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، وقيل: هما اثنان. وقال ابن حجر: صدوق، كثير التدليس، الإرسال. كذا قال ابن حجر: كثير التدليس.

لم أقف - بحسب ما اطلعت عليه من كتب تحت يدي - على من وصفه بالتدليس سواه، ولعل هناك سقط. . . ، وابن حجر نفسه لم يورده في كتابه: "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"؛ وقول ابن سعد: "وعامة أصحابه يدلسون" الفرق واضح بين اللفظين في الحكم، والله أعلم.

ينظر ترجمته: ابن سعد. "الطبقة الرابعة من الصحابة"، (١١٥)؛ وعبيدالله عبدالكريم، أبو زرعة الرازي، "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي النبوية". تحقيق: سعدي الهاشمي. (ط١، المدينة النبوية: المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٦هـ العرام)، (٩٤٠/٣)؛ وسليمان بن الأشعث أبو داود السِتجستاني، "المراسيل". تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ)، المكتبة الشاملة، (٣٤٨)؛ وعبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، "المراسيل". تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ)، المكتبة الشاملة، (٩٠٠)؛ وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل"، (١٣٩٨هـ)، والترمذي، "الجامع"، (١٧٩٥)؛ وأبو طالب القاضي، "علل الترمذي الكبير". ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة القاضي، "علل الترمذي الكبير". ترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق: حمزة

بأن أبا ذر الله يستر النبي الله وفي رواية أبي مرة، ورواها الثقات تصريح: بأن فاطمة ولله سترته الله الله التعارض؛ لضعف الطريق، والله أعلم.

## أقوال العلماء في الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح خلا قصة أبي ذر، وستركل واحد منهما الآخر $^{(1)}$ .

=

ذيب مصطفى. (ط١، الأقصى: الأردن، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، وخليل بن كيكلدي الكمال"، (١٥٠/١٨)؛ وخليل بن كيكلدي العلائي، "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق: حمدي السلفي. (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٦٦هـ – ٢٠٠٠م)، ١٨١)؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، (١٢٩/٤)؛ وأحمد بن عبد الرحيم العراقي، "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل". تحقيق: عبد الله نوارة. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، بدون): المكتبة الشاملة (٣٠٧)؛ وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ – سليمان البنداري. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ التهذيب"، و"مقريب التهذيب"،

(۱) علي بن أبي بكر الهيثمي، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". (ط۳، بيروت: دار الكتب العلمية، ۲۰۲۱هـ - ۱۹۸۲م)، ۲۹۹۱م).

#### فائدة:

قال أبو حاتم ابن حبان: يشبه أن يكون المصطفى على حيث اغتسل يوم الفتح، سترته فاطمة ابنته وأبو ذر جميعا بثوب فأدى أبو مرة مولى أم هانئ الخبر بذكر فاطمة وحدها، وأدى المطلب بن حنطب الخبر بذكر أبي ذر وحده؛ حتى لا يكون بين الخبرين تضاد، ولا تماتر؛ لأن الاغتسال منه على في ذلك اليوم كان مرة واحدة، فلما أراد أبو ذر أن يغتسل ستره النبي الله دون فاطمة (۱).

وذكر ابن حجر في شرحه لحديث: "صلاة الضحى"، قائلا: ... وفيه: "أن أبا ذر ستره - يعني النبي الله - لما اغتسل"، وفي رواية أبي مرة: "أن فاطمة بنته هي التي سترته". ويحتمل أن يكون نزل في بيتها - يعني أم هانئ - بأعلى مكة، وكانت هي في بيت آخر بمكة، فجاءت إليه، فوجدته يغتسل؛ فيصح القولان - في رواية تعدد غسل النبي الله يوم الفتح - وأما الستر: فيحتمل أن يكون أحدهما ستره في ابتداء الغسل، والآخر في أثنائه، والله أعلم (٢).

(١) محمد بن حبان البُستي، "الصحيح". الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل،

٥٣٤ هـ - ١٠١٤م)، (٢/٤٢٣، ح١١٨١).

<sup>(</sup>۲) ابن حجر، "فتح الباري"، (۵۳/۳)؛ ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني، "شرح =

الطريق الثاني: ابن عباس عن أم هانئ نطيط (۱): رواه كريب، وعطاء بن أبي رباح – مفرقين – عن ابن عباس عن أم هانئ نطيط؟ ومخرج بلفظ: "الجوار" – سأقتصر عليه – وبلفظ: "صلاة الضحى".

#### 

لفظ الحديث: عن أم هانئ وهي أنها أجارت رجلا من المشركين يوم الفتح، فأتت النبي وهي فذكرت له ذلك، فقال: "قد أجرنا من أمنت".

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في أمان المرأة، (١١٢/٣، ح٢٧٦٣) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رفي عن أم هانئ واللفظ له. والنسائي السنن الكبرى، كتاب السير، إعطاء المرأة الأمان، (١٣١/٩، ح١٩٤٠) عن أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين. والعقيلي في الضعفاء الكبير

=

الزرقاني على موطأ مالك". (ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، (٢/١١).

<sup>(</sup>١) تقدم تخريج الطريق الأول لحديث الجوار: عن طريق أبي مرة عن أم هانئ والمعالية المعالية المعا

(70./7) من طريق هارون بن سعيد. والطبراني في المعجم الكبير (70./7) من طريق أحمد بن صالح. والحاكم في المستدرك على الصحيحين، (90.77) من طريق محمد بن عبد الله؛ جميعهم عن ابن وهب عن عياض بن عبد الله، به، بنحوه.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عياض بن عبد الله الفهري.

#### أقوال العلماء في الحكم على الإسناد:

قال العقيلي: لعياض بن عبد الله الفهري حديثين، أحدهما حديث الجوار لأم هانئ المنطقة؛ وهذان الحديثان يرويان من غير هذا الطريق بإسناد أصلح. وحديثه غير محفوظ، منكر الحديث (١).

#### ٢. طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رسي عن أم هانئ رسي:

أخرج الطبراني في المعجم الصغير، "الروض الداني إلى معجم الطبراني" (٢/، ح١٥٨، ح١٥٩) عن محمد بن الحسين بن البستنبان عن الحسن بن بشر البجلي عن سعد بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح

<sup>(</sup>۱) محمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء الكبير". تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. (ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون)، (۳۰۰/۳).

عن ابن عباس وضاء "دخل رسول الله على أم هانئ بنت أبي طالب يوم الفتح، وكان جائعا، فقالت له: يا رسول الله، إن أصهارا لي قد لجأوا إلي، وإن علي بن أبي طالب لا تأخذه في الله لومة لائم، وإني أخاف أن يعلم بهم، فيقتلهم، فاجعل من دخل دار أم هانئ آمنا، حتى يسمع كلام الله، فآمنهم رسول الله نه فقال: "قد أجرنا من أجارت أم هانئ، فقال: هل عندك من طعام نأكله؟ فقالت: ليس عندي إلا كسرة يابسة، وإني لأستحي أن أقدمها إليك. فقال: هلمي بمن، فكسرهن في ماء، وجاءت بملح، فقال: هل من إدام؟ فقالت: ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل! فقال: هلميه، فصبه على طعامه، فأكل منه، ثم حمد الله عز وجل، ثم قال: نعم الإدام الخل يا أم هانئ وفي لا يُقفِر (١) بيت فيه خل"، وفي المعجم الأوسط (١/ ١٦٤) عن محمد بن الحسين ابن البستنبان، به، بنحوه. والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/ ١٠٠) من طريق العباس الدوري عن الحسن بن بشر الهمدان، به، بنحو،

<sup>(</sup>١) قفر: القفر والقفرة: الخلاء من الأرض، وجمعه قفار وقفور. وقد أقفر المكان وأقفر الرجل من أهله: خلا. وأقفر: ذهب طعامه وجاع، لسان العرب، ماد: "قفر".

#### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأن فيه: سعدان بن الوليد البجلي، لم أقف له على ترجمة، سوى ما سيذكر في أقوال العلماء في الحكم على الإسناد.

#### أقوال العلماء في الحكم على الإسناد:

قال الطبراني  $^{(1)}$ : لم يروه عن سعدان إلا الحسن بن بشر. قال الحاكم  $^{(7)}$ :

سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث ولم يخرجا عنه. وأضاف الهيثمي (٢)، قائلا: ولم أعرفه.

(۱) سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، "المعجم الصغير" الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني. تحقيق: محمد شكور الحاج أمرير. (ط۱، بيروت: المكتب الإسلامي، ٥٠٤١هـ – ١٩٨٥م)، (١٥٨/٢، ح٥٥٩).

(٣) ذكره في حكمه على حديث: "من ولي على عشرة فحكم بينهم بما أحبوا. . "، الهيثمي، "مجمع الزوائد"، (٢٠٦/٥).

<sup>(</sup>۲) كلام الحاكم في حكمه على حديث: من ولي على عشرة فحكم بينهم بما أحبوا. . . ، والحاكم، "المستدرك"، (۱۸۷/۷، ح٥٢٥)؛ وينظر نحوه: عبد الله بن يوسف الزيلعي، "نصب الراية لأحاديث الهداية". تحقيق: إدارة إحياء المآثر العلمية. (ط۲، الهند: المكتبة الإسلامية، ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م) (عرب).

#### فائدة: المبهم في متن حديث جوار أم هانئ رهاني الله

# من أجارت أم هانئ راها:

بعد جميع مرويات حديث أم هانئ تطفي في الجوار (١) من كتب السنة المسندة؛ تبين أن أسماء من طلب جوارها مبهمين.

واختلفت الروايات في عددهم، ولم تخرج عن واحد أو اثنين. وكما قال ابن عبدالبر: وأيا كان فالحديث إنما سيق لجواز جوار المرأة لا لغير ذلك (٢).

بعد تخريج الحديث (٢) تبين ان له طرقا مقبولة، وأخرى مردودة، وألفاظ الطرق المقبولة هي الراجحة.

الألفاظ الراجحة: ". . . فلان ابن هبيرة "(٤). و ". . . حموين

<sup>(</sup>١) سبق تخريج الحديث، فقد رواه أبو مرة، وابن عباس ولينها عن أم هانئ وليها.

<sup>(</sup>٢) ابن عبدالبر، "التمهيد"، (١٨٩/٢١).

<sup>(</sup>٣) ذُكر في التخريج سابقا: أن الحديث رواه أبو مرة، وابن عباس رسط عن أم هانئ ورواه: أبو النضر، وسعيد المقبري، وسعيد بن أبي هند، وإبراهيم ابن عبد الله بن حنين – أربعتهم عن أبي مرة عن أم هانئ ورواه أبو كريب وعطاء عن ابن عباس رسط الله .

<sup>(</sup>٤) هذا اللفظ في رواية إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن يوسف، وعبد الله ابن مسلمة، ويحيى بن يحيى، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسحاق، وعبيد الله ابن عبد المجيد، وابن وهب، وأحمد بن أبي بكر - تسعتهم - عن مالك

لي من المشركين"<sup>(١)</sup>.

والألفاظ المرجوحة: ". . . رجل  $^{(7)}$ . و ". . . حموي ابني هبيرة  $^{(7)}$ . و ". . . برجلين  $^{(4)}$ . و ". . . . إن أصهارا لى  $^{(1)}$ .

=

عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ ولله وخالفهم عبدالرزاق فرواه عن مالك عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ ولله ولفظه: "فلان ابن أمية".

(۱) رواه ابن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان، وفليح بن سليمان، وأبو معشر مفرقين عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ ولايه. وخالفهم سفيان الثوري فرواه عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي فاختة عن أم هانئ.

هذا اللفظ في رواية ابن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان - كلاهما - عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ رطيعا، ورواية - وافقهما - سعيد بن أبي هند عن مالك عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانئ رطيعاً. ووافقهم في اللفظ إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة عن أم هانئ رطيعاً؛ إلا أن إسناده ضعيف، وعامة متنه يخالف لفظ الثقات.

- (٢) لفظ فليح بن سليمان عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ والله عن أم هانئ والقه كريب عن ابن عباس والله عن أم هانئ والقه كريب عن ابن عباس والله عن أم هانئ والله الله عن ابن عباس والله عن أم هانئ والله عن ابن عباس والله عن ابن عباس والله عن أم هانئ والله عن ابن عباس والله عن أم هانئ والل
- (٣) لفظ الوجه الأول من رواية أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ ولايها.
- (٤) لفظ الوجه الثاني من رواية أبي معشر، وووافقه سفيان الثوري عن ابن أبي

وقد صرح رواة المغازي، وممن اعتنى بذكر المبهمات على اختلاف بينهم فيمن أجارهم أم هانئ وطيع، وضعفوا قول من قال: إن المبهم في المتن: جعدة ابن أم هانئ (٢)؛ واتفقوا ولم يخرجوا عن ثلاثة رجال، وهم:

الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي ربيعة، ذكره الواقدي، ووافقه ابن سعد، والحاكم<sup>(7)</sup>.

=

ذئب عن المقبري عن أبي فاختة عن أم هانئ.

(١) لفظ رواية عطاء عن ابن عباس ويشاع عن أم هانئ والله

(۲) ينظر للاستزادة ابن عبدالبر، "التمهيد"، (۱۸۹/۲۱)؛ وعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين". تحقيق: علي حسين البواب. (الرياض: دار الوطن، بدون)، المكتبة الشاملة (٤٤٣٤٤)؛ والبدر المنير (١٦١/٩)؛ وعمر بن علي ابن النحوي الشهير به "ابن الملقن" الأندلسي، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". (ط١، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. دمشق: دار النوادر، ٢٩٤٩هـ - ٢٠٠٨م) للبحث العلمي وقعيق التراث. دمشق: دار النوادر، ٢٩٤٩هـ الباري"، المراري"، وهدي الساري (٢٥٧، ٢٩٤)؛ وابن حجر، "فتح الباري"،

(٣) روى ابن سعد عن محمد بن عمر - يعني الواقدي - عن سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة، وذكر قصة إجازة الرسول الله الجوار أم هانئ رسيعة الله أنه قال: "لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي ربيعة على أم

- ۲. الحارث بن هشام، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة، صرح به ابن هشام عن ابن اسحاق  $\binom{(1)}{1}$  ووافقه ابن بشكوال  $\binom{(1)}{1}$  .
- ٣. وصرح ابن حزم بأنهما من بني مخزوم، وضعف قول من قال:

\_

هانئ بنت أبي طالب فاستجارا بها"، . . إلى أن قال: "فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما. فقيل لرسول الله هي الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متفضلان في الملأ المزعفر، فقال رسول الله في: لا سبيل إليهما، قد أمناهما". والحاكم من طريق الواقدي. وقد صرح الواقدي باسميهما، ينظر مطولا المغازي، للواقدي (٢/٣٨)؛ وابن سعد، "المستدرك"، (٥/٠/٥)؛ والحاكم، "المستدرك"، (٥/٠/٥)؛ وباختلاف يسير. وتقدمت هذه الرواية في المبحث الثالث، وضبط بعض وللفاظها.

- (۱) عبد الملك بن هشام المعافري، "السيرة النبوية". تحقيق: مصطفى السقا، وآخرون. (ط۱، بيروت: دار الخير، ۱۶۱۲هـ ۱۹۹۲م)، (۲/۳).
- (٢) ذكر هذا القول بعد إخراجه لطريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن أم هانئ وطريق زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم هانئ وطريق، خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأندلسي، "الغوامض والمبهمات". تحقيق: محمود مغراوي. (ط١، جدة: دار الأندلس الخضراء، ١٤١٥هـ ١٩٩٤م) (١/٥٠١-١٦٦).

أنهما الحارث بن هشام، وزهير بن أبي أمية أخو أم سلمة (١).

ورحير بن بي سيد الله ورحير بن بي سيد الله الذي أجارته أم هانئ ولد هبيرة بن أبي وهب ابن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم، واحدا كان أو اثنين؛ لأن في حديث أبي النضر ما يدل على أنه كان واحدا. وفي حديث المقبري اثنين. وهبيرة بن أبي وهب زوجها، وولده مهو لها. وقد قبل: إن الذي أجارته الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي هبيرة، وكلاهما من بني مخزوم. وقبل: فيه غير ذلك. وأجاب على تلك الأقوال: أما قول من قال: إنه جعدة بن هبيرة، أو أن أحدهما جعدة بن هبيرة؛ فما أدري ما هو؛ لأن جعدة بن هبيرة ابنها لا حموها، ولم تكن عتاج إلى إجارة ابنها، ولا كانت مثل تلك المخاطبة تجري بينها وبين أخيها علي في ابنها، والله أعلم. ولم يذكر أهل النسب فيما علمت أخيها علي في ابنها، والله أعلم. ولم يذكر أهل النسب فيما علمت أميرة ابنا يكني جعدة من غير أم هانئ، ولا ذكروا له بنين من غير أم هانئ، ولا أبو العباس ابن سريج القاضي: الرجلان اللذان أجارتهما أم هانئ يوم الفتح: جعدة بن هبيرة المخزومي، ورجل آخر معه. وأيا

<sup>(</sup>۱) علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي، "جوامع السيرة". وخمس رسائل أخرى لابن حزم. تحقيق: إحسان عباس، وآخر. (ط۱، مصر: دار المعارف، بدون) (۲۳۳).

كان فالحديث إنما سيق لجواز جوار المرأة لا لغير ذلك(١).

وصرح بهما ابن النحوي الشهير بـ "ابن الملقن"، قائلا: إن الرجلين اللذين أجارتهما أم هانئ في رواية الترمذي هما: الحارث وعبد الله ابن أبي ربيعة، كذا ساقه الحاكم. وفي كتاب الزبير بن بكار عنها: أجارت هشام بن الحارث المخزومي. وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة: قال بعض أهل العلم: عبد الله بن أبي ربيعة، ومعه الحارث بن هشام. وكذا في "تاريخ مكة" للأزرقي: أنما أجارت رجلين، أحدهما عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، وهما من بني مخزوم. وقال ابن الطلاع: اسم الذي أجارته أم هانئ هبيرة بن أبي وهب، وهو زوج أم هانئ، وهو مخزومي. وقيل: إن الذي أجارته ولد هبيرة.

حكاه ابن عبد البر عن مالك وهو بعيد. وأبعد منه قول من قال: أنه جعدة بن هبيرة. وقال ابن شريح $\binom{7}{}$ : إنه كان من الشرذمة الذين قاتلوا

<sup>(</sup>١) ابن عبدالبر، "التمهيد"، (١٨٩/٢١)، بتصرف.

<sup>(</sup>٢) كذا: "ابن شريح" بالسين المهملة والحاء -، وينظر مثله في هدي الساري (٢) كذا: "ابن شريح" بالسين المهملة والحاء -، وينظر مثله أعلم.

وتقدم قول ابن عبدالبر أنه ": أبو العباس ابن سريج القاضي" - بالشين المهملة والجيم، وسيأتي كلام ابن حجر - والعيني - وأفادتهما من ابن عبدالبر، والراجح - والله أعلم-: "أبو العباس ابن سريج القاضي"؛ ينظر ابن عبدالبر، "التمهيد"، (١٨٩/٢١)؛ وابن حجر، "فتح الباري"،

خالدا ولم يقبلوا الأمان ولا ألقوا السلاح وكانا من أحمائها (١).

وأجاب ابن حجر على رواية مالك: "فلان ابن هبيرة"، قائلا: وعند أحمد والطبراني من طريق أخرى عن أبي مرة عن أم هانئ: "إني أجرت حموين لي"، قال أبو العباس ابن سريج وغيره هما: جعدة ابن هبيرة، ورجل آخر من بني مخزوم كانا فيمن قاتل خالد بن الوليد، ولم يقبلا الأمان، فأجارتهما أم هانئ، وكانا من أحمائها. وقال ابن الجوزي: إن كان ابن هبيرة منهما فهو جعدة، كذا قال! وجعدة معدود فيمن له رؤية، ولم تصح له صحبة، وقد ذكره من حيث الرواية في التابعين البخاري وابن حبان وغيرهما، فكيف يتهيأ لمن هذه سبيله في صغر السن أن يكون عام الفتح مقاتلا حتى يحتاج إلى الأمان؟ ثم لوكان ولد أم هانئ لم يهتم علي بقتله، لأنها كانت قد أسلمت، وهرب زوجها، وترك ولدها عندها. وجوز ابن عبد البر أن يكون ابنا لهبيرة من غيرها، مع نقله عن أهل النسب أنم لم يذكروا لهبيرة ولدا من غير أم هانئ. مع نقله عن أهل النسب أنم لم يذكروا لهبيرة ولدا من غير أم هانئ.

=

<sup>(</sup>٤٧٠/١)؛ ومحمود بن أحمد العيني، "عمدة القاري شرح صحيح

البخاري". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون)، (٦٣/٤).

<sup>(</sup>۱) البدر المنير (۱٦١/۹)؛ بتصرف، وينظر نحوه مختصرا ابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٢٨٨/٥).

الحارث بن هشام، وزهير بن أبي أمية المخزوميان. وروى الأزرقي بسند فيه الواقدي في حديث أم هانئ هذا أنهما: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة. وحكى بعضهم أنهما الحارث بن هشام، وهبيرة بن أبي وهب، وليس بشيء؛ لأن هبيرة هرب عند فتح مكة إلى نجران، فلم يزل بها مشركا حتى مات، كذا جزم به ابن إسحاق وغيره، فلا يصح ذكره فيمن أجارته أم هانئ. وقال الكرماني: قال الزبير بن بكار: "فلان ابن هبيرة" هو الحارث بن هشام، انتهى. وقد تصرف في كلام الزبير، وإنما وقع عند الزبير في هذه القصة موضع: "فلان ابن هبيرة": "الحارث بن هشام"(۱).

رجع ابن حجر قائلا: الذي يظهر لي أن في رواية الباب حذفا، كأنه كان فيه: "فلان ابن عم هبيرة"، فسقط لفظ: "عم"، أو كان فيه: "فلان قريب هبيرة"، فتغير لفظ: "قريب"، بلفظ: "ابن"، وكل من الحارث بن هشام، وزهير بن أبي أمية، وعبد الله بن أبي ربيعة؛ يصح وصفه بأنه ابن عم هبيرة، وقريبه لكون الجميع من بني مخزوم (٢).

(۱) ابن حجر، "فتح الباري"، (۲۰/۱)؛ وينظر مختصرا هدي الساري (۲۵۷، ۲۵۷)؛ وتلخيص الحبير (۲۱۸/٤).

<sup>(</sup>٢) ابن حجر، "فتح الباري"، (٤٧٠/١)؛ وللاستزادة العيني، "عمدة القاري"، (77/5).

# المعاني والفوائد من حديث "إجازة الرسول ﷺ لجوار أم هانئ على في في السنة"(١):

- قول أم هانئ ولا الله الفتح" يعني: فتح مكة. قال ابن النحوي الشهير به "ابن الملقن": وقوله يعني الداودي -: "عام الحديبية وفاطمة ابنته تستره (٢)" وهم من عبد الله بن يوسف شيخ البخاري، وهو عجيب منه، فالذي في الروايات كلها: "عام الفتح"(٣). وأجاب ابن حجر قائلا: وتعقبه ابن التين يعني الداودي بأن الروايات كلها على خلاف ما قال الداودي، وليس فيها إلا "يوم الفتح" على الصواب (٤).
- يعد حديث "إجازة الرسول بي لجوار أم هانئ نا في السنة" أحد الأدلة التي ذكرها ابن القيم على فتح مكة عنوة، وذكر وجوها، منها: أنه لم ينقل أحد قط أن النبي شي صالح أهلها زمن الفتح. . . ، وختمها بأدلة منها: حديث أم هانئ ناها، ثم قال:

<sup>(</sup>١) رتبت المعاني والفوائد على لفظ الحديث.

<sup>(</sup>٢) لم أجد هذه الرواية أو الإشارة إليها في الكتب التي تحت يدي.

<sup>(</sup>٣) ابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٦١٣/١٨).

<sup>(</sup>٤) ابن حجر، "فتح الباري"، (٢٧٣/٦).

#### مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٩٠ – الجزء الأول

- وإمضاء النبي ﷺ إجارتها صريح في أنها فتحت عنوة. . . ، ، (١).
- قال النووي: فيه جواز الاغتسال بحضرة امرأة من محارمه إذا كان مستور العورة عنها، وجواز تستيرها إياه (٢).
- أفاد النووي من قول أم هانئ: "سلمت" قائلا: فيه سلام المرأة التي ليست بمحرم على الرجل بحضرة محارمه (٣). وقال الزرقاني: "قالت: فسلمت عليه فقال: " يعني بعد رد السلام ولم تذكره للعلم به (٤).
- قال القاضى عياض: فيه جواز السلام على المغتسل، ومثله

<sup>(</sup>۱) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية الزرعي، "زاد المعاد في هدي خير العباد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخر. (ط١٤، بيروت: الرسالة، ١٤١٠هـ - ١٤١٠م مطولا.

<sup>(</sup>۲) يحيى بن شرف النووي، "المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج". إشراف: على عبدالحميد. (ط۳، بيروت: دار الخير، ١٤١٦ه – ١٤٩٦م)، (٥/٥٣)؛ وينظر مختصرا عياض بن موسى اليحصبي، "إكمال المعلم بفوائد مسلم"؛ شرح صحيح مسلم. تحقيق: يحيى إسماعيل. (ط۲، مصر: دار الوفاء، ١٤٢٥ه – ٢٠٠٤م)، (٣/٥)؛ والعيني، "عمدة القارى"، (٤/٤).

<sup>(</sup>٣) النووي، المنهاج"، (٥/٤٤٣).

<sup>(</sup>٤) الزرقاني، "شرح الزرقاني"، (٢/٦٥).

المتوضئ بخلاف البائل والمتغوط<sup>(١)</sup>.

- أفاد القاضي عياض من قول الرسول على الصوت بقوله: "مان هذه؟ " قائلا: احتج من لم يجز شهادة الأعمى، ولا على الصوت بقوله: "هذه؟ "، ولم يعول على صوتها، ولم يعرفه، إذ لم يرها، وهذا لا حجة فيه جملة؛ لأن من يجيز الشهادة على الصوت إنما ذلك فيما حقق صاحب الصوت عليه، فأما مع عدم تحقيقه فلا، والنبي عليه السلام لم يحقق صوتها لبعد عهده بها، وقد تختلف الأصوات بعوارض وعلل وطول الزمان، وقيل: قد عرفها وهو من نوع اللطف والتودد (٢).
- أفاد النووي من قولها: "أم هانئ بنت أبي طالب" قائلا: لا بأس أن يكني الإنسان نفسه على سبيل التعريف إذا اشتهر بالكنية، وفيه أنه إذا استأذن أن يقول المستأذن عليه: من هذا؟ فيقول المستأذن: باسمه الذي يعرفه به (۳).

(۱) اليحصبي، "إكمال المعلم"، (۹/۳)؛ وينظر نحوه النووي، المنهاج"، (۳٤٥/٥).

(٣) النووي، المنهاج"، (٣٤٤/٥)؛ وينظر اليحصبي، "إكمال المعلم"، (٣/٥)؛ والعيني، "عمدة القاري"، (٦٤/٤).

<sup>(</sup>٢) اليحصبي، "إكمال المعلم"، (٥٨/٣).

- معنى "مرحبا": أي صادفت رحبا وسعة، وقد يزيدون فيه: وأهلا، أي: أتيت سعة وأهلا: أستأنس، ولا تستوحش، ورحب به إذا قال له: مرحبا<sup>(۱)</sup>. قال القاضي عياض: يستدل على جواز هذا القول، وبر الزائر والغريب، ولقائه بجميل القول<sup>(۲)</sup>. وقال النووي: فيه استحباب قول الإنسان لزائره "مرحبا" ونحوه من ألفاظ الإكرام والملاطفة<sup>(۳)</sup>.
- فيه جواز كلام المغتسل، وقد كره العلماء كلامه على وضوئه وغسله، ولا حجة في هذا الحديث على إباحته أو الكراهة، إنما هو في كلام المغتسل غسلا شرعيا والنبي في إنما اغتسل هنا تنظفا من الغبار، واغتساله عليه الصلاة والسلام هذا إنما كان لما ناله من قَتَرَة الجيش (أ)، ووهج الغبرة، وقد جاء مفسرا في الحديث:

(۱) اليحصبي، "إكمال المعلم"، ( $^{0}$ / $^{0}$ )؛ وابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، ( $^{0}$ / $^{0}$ ).

 $<sup>(\</sup>Upsilon)$  اليحصبي، "إكمال المعلم"،  $(\Upsilon)$ 

<sup>(</sup>٣) النووي، المنهاج"، (٣٤٤/٥)؛ وينظر نحوه ابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٢٨٧/٥)؛ والعيني، "عمدة القاري"، (٦٤/٤).

<sup>(</sup>٤) بقاف، وفوقيه مفتوحتين: الغبار الأسود، محمد طاهر الفَتَّنِي، "مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار"، (ط٣، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م)، المكتبة الشاملة،

"فجاء وعلى وجهه وهج الغبار، فأمر فاطمة أن تسكب له غسلا "(١).

- قال العيني: قولها: "ثماني ركعات" بكسر النون وفتح الياء، قال الكرماني: ثمان ركعات، بفتح النون. قلت: حينئذ يكون منصوبا بقوله: "فصلى". وقال الجوهري: هو في الأصل منسوب إلى الثمن، لأنه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها، ثم إنهم فتحوا أوله؛ لأنهم يغيرون في النسب، وحذفوا منه إحدى يائي النسبة وعوضوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليمن، فثبتت ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي تقول: ثماني نسوة، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر، وتثبت عند النصب لأنه ليس بجمع (٢).
- عدَّ بعض الفقهاء صلاة النبي الله يوم فتح مكة في الضحى التي ذكرتها أم هانئ الله هي "صلاة الفتح"، قال ابن القيم: فظنها من ظنها صلاة الضحى، وإنما هذه صلاة الفتح، وكان أمراء الإسلام إذا فتحوا حصنا أو بلدا صلوا عقيب الفتح هذه

•

 $.(7 \cdot 7/2)$ 

<sup>(</sup>١) اليحصبي، "إكمال المعلم"، (٩/٣).

<sup>(</sup>٢) العيني، "عمدة القاري"، (٢/٤، ٦٤).

الصلاة، اقتداء برسول الله في وفي القصة ما يدل على أنها بسبب الفتح شكرا لله عليه، فإنها قالت: "ما رأيته صلاها قبلها، ولا بعدها"(۱). وقال ابن النحوي الشهير به "ابن الملقن": وهذه الصلاة: صلاة الضحى كما جاء في بعض طرقه، وفي بعضها: "أنها صلاة الإشراق"، وهذا يرد قول من ادعى أنها صلاة الصبح(۲).

• قوله: "ملتحفا<sup>(٣)</sup> في ثوب"، وفي رواية أخرى بقوله: "قد خالف بين طرفيه": وهذا الاضطباع، قال القاضى عياض: جواز الصلاة

<sup>(</sup>۱) زاد المعاد في هدي خير العباد (٣٦١/٣)؛ وينظر للاستزادة اليحصبي، "إكمال المعلم"، (٥٩/٣)؛ والنووي، المنهاج"، (٣٤٦/٥)؛ ابن حجر، "فتح الباري"، (٣/٤).

<sup>(</sup>٢) ابن النحوى، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٢٨٨/٥).

<sup>(</sup>٣) قال ابن النحوي الشهير بـ "ابن الملقن": والتحفت بالثوب تغطيت به، وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به، والتوشح هو نوع من الاشتمال تجوز الصلاة به؛ لأن فيه مخالفة طرفي الثوب على عاتقه كما فعله الشارع وأمر به، واشتمال الصماء المنهي عنه خلاف هذا، ومعنى مخالفته بين طرفيه لئلا ينظر المصلي إلى عورة نفسه إذا ركع، وقد يقال: المعنى: عدم السقوط إذا ركع وإذا سجد، ابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٢٨٧/٥).

في الثوب الواحد<sup>(١)</sup>.

- أفاد النووي من قولها: "فلما انصرف قلت: يا رسول الله، . . " قائلا: أن من قصد إنسانا لحاجة ومطلوب فوجده مشتغلا بطهارة ونحوها لم يقطعها عليه حتى يفرغ، ثم يسأل حاجته؛ إلا أن يخاف فه تما(٢).
- قولها: "زعم": معناه هنا ذكر أمرا لا أعتقد موافقته فيه (٣). قال ابن النحوي الشهير به "ابن الملقن": وزَعَمَ زَعما، وزُعما، وزُعما أي: قلت خبرا لا يدري أحق هو أم باطل، وزعمت غير مزعم أي: قلت غير مقول، وادعيت ما لا يمكن. وكثر الزعم أيضا بمعنى القول (٥). وأضاف ابن حجر قائلا: فإن أم هانئ أطلقت ذلك

(۱) اليحصبي، "إكمال المعلم"، (۹/۳)؛ والنووي، المنهاج"، (۲۳۲/٥)؛ وللاستزادة ابن عبدالبر، "التمهيد"، (۱۸٤/۱۳)؛ وابن حجر، "فتح الباري"، (۳/۳).

<sup>(</sup>٢) النووي، المنهاج"، (٥/٥).

<sup>(</sup>٣) النووي، المنهاج"، (٣٤٥/٥)؛ وينظر مثله ابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٢٨٧/٥).

<sup>(</sup>٤) مثلثة، وهي ثلاث لغات، ويقال: الضم لغة بني تميم، والفتح لغة الحجاز، ابن منظور، "لسان العرب"؛ والزبيدي، "تاج العروس"، مادة: زعم.

<sup>(</sup>٥) ختم ابن النحوي كلامه بروايات تثبت استخدام الرسول على الها فقال: وفي

في حق علي، ولم ينكر عليها النبي ، والأصل في "زعم" أنها تقال في: الأمر الذي لا يوقف على حقيقته (١).

• قال القاضى عياض: قولها: "ابن أمى": إخبار بأخص النسب

=

الحديث عن رسول الله على: "زعم جبريل". وفي حديث ضمام بن ثعلبة: "زعم رسولك". وقد أكثر سيبويه في كتابه من قوله: زعم الخليل كذا في أشياء يرتضيها. وقد روي عن رسول الله على أنه قال: "زعموا بئس مطية الرجل"، رواية وكيع عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي مسعود أو عن أبي عبد الله عن النبي على ومعناه: أن من أكثر من الحديث مما لايصح عنده ولا يعلم صدقه، لم يؤمن عليه الكذب، ابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٨٧/٢٨).

وتعقبه ابن حجر قائلا: كأنه يشير -يعني البخاري- إلى حديث أبي قلابة، قيل لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله في يقول في زعموا؟ قال: بئس مطية الرجل"، أخرجه أحمد وأبو داود، ورجاله ثقات؛ إلا أن فيه انقطاعا، وكأن البخاري أشار إلى ضعف هذا الحديث بإخراجه حديث أم هانئ، فتح الباري (٥١/١٠). أخرجه البخاري في الصحيح من طريق القعنبي، الباري (عنصرا، بلفظ: ذهبت إلى رسول الله في عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره، فقال: "من هذه"؟ فقلت: أنا أم هانئ، كتاب الغسل، باب النستر في الغسل عند الناس، (١٤/١).

(١) ابن حجر، "فتح الباري"، (١/١٠٥).

وتأكيد الحرمة والقربي، لكونه شقيقا مشاركا في جواز الرحم من الأم<sup>(۱)</sup>. وأضاف النووي: لتأكيد الحرمة والقرابة والمشاركة في بطن واحد، وكثرة ملازمة الأم وهو موافق لقول هارون عليه السلام: 

هَ قَالَ يَنْنَوُمُ لَا تَأْخُذُ بِلِحُمَةِ أَفَلًا . . (٩٤) سورة طه (٢).

وقال العيني: قوله: "ابن أمي"، وفي رواية الحموي: "ابن أبي"، ولا تفاوت في المقصود؛ لأنها أخت علي رضي الله تعالى عنه، من الأب والأم<sup>(٣)</sup>.

- قال العيني: قوله: "إنه قاتل" لفظ: "قاتل" اسم فاعل، لا ماض، من باب المفاعلة، والمعنى أنه عازم لقتله، لأنه لم يكن قاتلا حقيقة في ذلك الوقت، ولكن لما عزم على التلبس بالفعل أطلقت عليه القاتل (٤).
- قال العيني: "أجرته"(٥) بالفتح بدون المد، ولا يجوز فيه المد، لأنه إما من الجور فتكون الهمزة فيه للسلب والإزالة، يعنى لسلب

<sup>(</sup>١) اليحصي، "إكمال المعلم"، (٥٨/٣).

<sup>(</sup>٢) النووي، المنهاج"، (٣٤٤/٥)؛ وينظر نحوه ابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٢٨٧/٥).

<sup>(</sup>٣) العيني، "عمدة القاري"، (٦٢/٤).

<sup>(</sup>٤) المصدر السابق (٢/٤).

<sup>(</sup>٥) سبق معنى الجوار في المبحث الثاني.

الفاعل على المفعول أصل الفعل، نحو: أشكيته أي: أزلت شكايته؛ وإما من الجوار بمعنى: المجاورة (١).

- قال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم، أجازوا أمان المرأة. وهو قول أحمد وإسحق أجاز أمان المرأة والعبد. وقد روي من غير وجه. وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه أجاز أمان العبد. وقد روي عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو عن النبي شقال: ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم (٢). قال أبو عيسى: ومعنى هذا عند أهل العلم أن من أعطى الأمان من المسلمين فهو جائز على كلهم (٣).
- ذكر ابن عبدالبر أقوال العلماء في جوار أم هانئ نطقة فقال: فقد استدل به قوم على جواز أمان المرأة، وقالوا: جائز أمانها على كل حال. وقال آخرون: أمانها موقوف على جواز الإمام، فإن أجازه جاز، وإن رده رد؛ واحتج من قال هذه المقالة: بأن أمان أم هانئ لو كان جائزا على كل حال دون إذن الإمام ما كان علي ليريد قتل من لا يجوز قتله، لأمان من يجوز أمانه. وفي قوله: "قد

<sup>(</sup>۱) المصدر السابق (1/15)، (01/17).

<sup>(</sup>٢) سبق تخريجه في المبحث الثاني.

<sup>(</sup>٣) الجامع، "الجامع الصحيح" (٢/٤).

أجرنا من أجرت": دليل على ذلك، لأنه لو كان أمان المرأة غير محتاج إلى إجازة الإمام لقال لها: من أمنته أنت أو غيرك فلا سبيل إلى قتله، وهو آمن؛ ولما قال لها: "قد أمنا من أمنت وأجرنا من أجرت"؛ كان ذلك دليلا على أن أمان المرأة موقوف على إجازة الإمام فهذه حجة من ذهب هذا المذهب<sup>(۱)</sup>، قالوا: وهذا هو الظاهر في معنى هذا الحديث، والله أعلم<sup>(۲)</sup>.

(۱) وأما من قال: يجوز أمان المرأة على كل حال بإذن الإمام وبغير إذنه. فمن حجتهم: قوله على: "المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم"، قالوا: فلما قال: "أدناهم" جاز بذلك أمان العبد وكانت المرأة الحرة أحرى بذلك، واحتجوا أيضا بحديث عائشة قالت: إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز. ومن حجتهم أيضا: بحديث عائشة قالت: قال رسول الله على: "ذمة المسلمين واحدة، وإن جارت عليهم جائرة، فلا تخفروها، فإن لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به"، اين عبدالير، "التمهيد"، (١٨٧/٢١).

<sup>(</sup>٢) ابن عبدالبر، "التمهيد"، (١٨٧/٢١)، بتصرف يسير؛ وينظر مختصرا ابن حجر، "فتح الباري"، (٢٧٣/٦)؛ وللاستزادة؛ اليحصبي، "إكمال المعلم"، (٩/٥)؛ والنووي، المنهاج"، (٩/٥)؛ وزاد المعاد في هدي خير العباد (٨٩/٥)؛ وابن النحوي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، (٩/٥/٥)؛ (٦١٤/١٨)؛ وابن حجر، "فتح الباري"، (٢٧٣/٦)؛ وابغيني، "عمدة القاري"، (٦٤/٤)، (٩٣/١٥)؛ وأحمد بن محمد

• قال العيني: "وذلك ضحى" بضم الضاد وتنوين الحاء. واعلم أن معنى "الضحاء" بالفتح، والضحوة والضحى، أما الضحى: فهو إذا علت الشمس إلى ربع السماء فما بعده، وأما الضحوة: فهو ارتفاع أول النهار، وأما الضحى فما فوقه (١).

=

القسطلاني، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (ط۷، مصر: المطبعة الأميرية، ١٣٢٣هـ)، (۲۳۷/٥).

<sup>(</sup>١) العيني، "عمدة القاري"، (١٩١/٢٢)، وينظر نحوه (٢٣٦/٧).

#### الخاتمة

الحمد لله الذي لولاه ما نطق لسان، ولا جرى قلم عالم أو إنسان، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين، ثم أما بعد. . . فقد عشت رحلة ممتعة عبر بحر السيرة النبوية، وبحر الأحاديث النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم، سبق إليهما العلماء، واستنارت بهما الصحف، وانبرت عليهما الأقلام. وما قدمته في بحث: "إجازة رسول الله ع لجوار أم هانئ ك في السنة" ما هو إلا قطرة في بحر! خضت أمواجه عملا بقوله سبحانه: ﴿ فَنَ كَانَ يَرْجُواْ لِفَاءَرَبِهِ عَلَيْعُمَلُ بَعُرا خَصْت أمواجه عملا بقوله سبحانه: ﴿ فَنَ كَانَ يَرْجُواْ لِفَاءَرَبِهِ عَلَيْعُمَلُ عَمَلًا صَلِحَا وَلَا يَعْمَلُ الله عَلَيْعُمَلُ . . . (١١٠) ﴾ سورة الكهف.

فهذا جهد المقل، عرضت فيه رأيي، وأدليت بقضية من قضايا أمتي ألا وهي قضية: دور المرأة التي خلقها الله – سبحانه وتعالى – خلقا موازيا للرجل، ونصوص القرآن والسنة ساطعة بهذا.

إن المتتبع للعقد الأخير من هذا القرن يجد تسارعا في الانفتاح على العالم لم يسبق إليه في شتى المجالات، وفيه خطر على النساء خاصة، وهذا الانفتاح سلاح ذو حدين! فعلينا نحن المسلمين تقويم الجانب السلبي، واستثمار الجانب الإيجابي بتوظيفه لإظهار عظمة الإسلام وسماحته، لنشره للعالمين؛ لهذا وغيره أوجد علماء أصول الفقه

والفقهاء في القديم مع مصادر التشريع المتفق عليها<sup>(۱)</sup> مصادر تشريع مختلف فيها. لذا ينبغي للمفتي والفقيه والعالم أن لا يتجاهلها أو يقتصر على بعضها، فضلا عن الجهل بها؛ خدمة لما يستجد في حياتنا من قضايا معاصرة، فيجد المفتي والفقيه سبيلا لحلها، وذلك بإنزالها على المصادر المختلف فيها، وهذا هو الفهم الحقيقي للإسلام، وبهذا تتحقق عالميته بصدور قرارات جديدة في المملكة العربية السعودية لصالح المرأة، وموافقة لتعاليم الشريعة، والله أعلم.

# وجدت في حديث "إجازة الرسول ﷺ لجوار أم هانئ ﷺ في السنة"، التالى:

١. إجراء من الرسول على يوم فتح مكة لحكم أم هانئ، وإقرار بمشاركتها، تعزيزا لدورها؛ فأصبح موقفها بضوابطه دليلا شرعيا على مر العصور. وأصبح موقفها أحد الأدلة على تكريم المرأة، فبعد أن كان الرجل في الجاهلية إذا مات أبوه. . . وترك امرأته، فإن سبق وارث الميت فألقى عليها ثوبه، فهو أحق بما أن ينكحها، أو ينكحها فيأخذ مهرها . . .؛ فأصبحت المرأة في الإسلام تحير رجلا مشركا، وترمي ثوبا عليه لتحميه، ويجيز الرسول عليه لتحميه، ويجيز الرسول عليه جوارها!!

<sup>(</sup>١) الكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس.

- 7. استدل غالب العلماء من حديث "جوار أم هانئ ولا على: جواز أمان المرأة على كل حال. وقال آخرون: أمانها موقوف على جواز الإمام، فإن أجازه جاز، وإن رده رد؛ والتوفيق بين القولين: إن من ردَّ أمانها يكون بالنظر إلى حال المرأة لما يعتريها من ضعف، وفي عصرنا الحاضر ينظر إلى ما استجد من انفتاح على العالم، وحروب بين أهل الإسلام وأهل الكفر، والله أعلم.
- ٣. بدراسة طرق حديث "جوار أم هانئ الله وجدت طرقا منها المقبول والمردود، إلا أن متن الطرق المقبولة صحيح، وما ناقض بعض متنه في الظاهر فطريقه ضعيف، والله أعلم.
- لم تخرج روايات حديث جوار أم هانئ نطف عن إجارتها لـ "رجل" أو "رجلين" عن ثلاثة أشخاص، واختلف فيهما على قولين: الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي ربيعة، والقول الثاني: الحارث بن هشام، وزهير بن أبى أمية بن المغيرة.
- التوفيق بين الروايات في إجارة أم هانئ لا رجل، أو "رجلين": اتفق المصرحون أن المبهم في المتن هو "الحارث بن هشام"؛ لما له من المكانة على غيرهما، فكأن من كان معه كان تبعا له، والله أعلم.

#### التوصيات

بعد أن عشت في رحاب السنة، والسيرة النبوية بتقليب صفحات الكتب؛ للبحث عن حديث "إجازة الرسول ع لجوار أم هانئ ك في السنة"، وتعرفت على شخصيتها، وعلى معنى الجوار؛ وجدت التالي: 1. يعد موضوع الجوار من الموضوعات التي تؤكد عظمة الإسلام في

- ١. يعد موضوع الجوار من الموضوعات التي تؤكد عظمة الإسلام في جوانب متعددة، ويحتاج إلى دراسة حديثية وافية.
- إعداد برامج ثقافيه تسهم في تبديل نظرة الانتقاص من المرأة، وأنها قاصرة حال تعدد الأدوار؛ لتحقق توازنا مجتمعيا، بدلا من تعايش صراع الأدوار التي تقوم بها.
- ٣. نظرا لإقبال الشباب من الجنسين على التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، ولاعتماد مقرر الثقافة الإسلامية في غالب الجامعات، ولأهميته تستبدل بعض مفرداته بموضوعات الساعة التي يحتاجها الشباب.
- خ. توعية المجتمع بأن الأنظمة والقرارات الجديدة الصادرة في المملكة العربية السعودية في ظل الشريعة الإسلامية تسعى للنهوض بكافة قطاعات الدولة لتحقيق التنمية المستدامة؛ وتمنح حقوقا، وامتيازات للمرأة، وفي المقابل تكلفها بمسؤوليات! من أهمها: الرقابة الذاتية. والبعد عن الازدواجية للحفاظ على الهوية الإسلامية. وتقبل الطرف الآخر دون تأثر سلي؛ لتصبح قدوة،

لأنها من أمة وصفت: بخير أمة أخرجت للناس. ولبناء تنمية مستدامة تكوَّن لجان على مستوى المملكة من عدة تخصصات؛ لتحدد أهم مشكلات الشباب من الجنسين لوضع برامج لحلها.

ه. ذكر المترجمون تأخر إسلام أم هانئ ك. وقالوا: أسلمت يوم الفتح، ولم تكن من المهاجرات. وفي نظري أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة وبحث، والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على معلم البشرية، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين.

#### المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

الأزدي، محمد بن الحسن، ابن دريد. "جمهرة اللغة"، (ط١، مكتبة المثنى، بغداد، بدون).

الإسفراييني، يعقوب بن إسحاق، أبو عوانة. "المسند". (ط١، حيدر آباد، الدكن: جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٢هـ).

الأصبحي، مالك بن أنس. "الموطأ"، رواية أبي مصعب الزهري، مقارنة برواية يحيى بن يحيى الليثي. تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. ، (ط۱، القاهرة: دار التأصيل، ۲۳۷هـ-۲۰۱۹م).

الأصبحي، مالك بن أنس. "الموطأ"، رواية يحيى الليثي. ترتيب: فاروق سعد. (ط۲، بيروت: دار الأفاق، ١٤٠١هـ-١٩٨١م).

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، أبو نعيم. "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. (ط۱، الرياض: دار الوطن، ۱۹۱۹هـ – ۱۹۹۸م).

الأصبهاني، الحسين بن محمد. "المفردات في غريب القرآن". إشراف: محمد أحمد خلف الله. (ط١، مصر: مكتبة الأنجلو، بدون).

الإفريقي، محمد بن مكرم، ابن منظور. "لسان العرب". (ط۱، الإفريقي: دار النوادر، ۱۶۳۱هـ – ۲۰۱۰م).

الأندلسي خلف بن عبد الملك، ابن بشكوال. "الغوامض والمبهمات". تحقيق: محمود مغراوي. (ط١، جدة: دار الأندلس الخضراء، ٥١٤١هـ - ١٩٩٤م).

الأندلسي، علي بن أحمد، ابن حزم. "جوامع السيرة"، وخمس رسائل أخرى لابن حزم. تحقيق: إحسان عباس، وآخر. (ط١، مصر: دار المعارف، بدون).

الأندلسي، عمر بن علي، ابن النحوي الشهير بـ "ابن الملقن". "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". تحقيق: أحمد بن سليمان أيوب. (ط١، المملكة العربية السعودية: دار الهجرة، ٢٠٠٤هـ – ٢٠٠٤م).

الأندلسي، عمر بن علي، ابن النحوي الشهير بـ "ابن الملقن". "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". (ط١، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. دمشق: دار النوادر، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير"، (ط١، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٠هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. الصحيح، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله في وسننه وأيامه"، عناية محمد زهير الناصر. (ط١، بيروت: دار طوق، ١٤٢٢هـ).

البُستي، محمد بن حبان، "الثقات"، (ط۱، حيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م).

البُستي، محمد بن حبان، "الصحيح"، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ -٢٠١٤م).

البغدادي، أحمد بن علي، أبو بكر. "المتفق والمفترق". تحقيق: محمد صادق الحامدي. (ط۱، دمشق: دار القادري، ۱٤۱۷هـ – ١٤١٧م). المكتبة الشاملة.

البغدادي، محمد بن سعد. الطبقات الكبرى. (ط۱، بيروت: دار صادر، بدون).

البغدادي، محمد بن سعد. "الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك"، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد، تحقيق ودراسة: عبد العزيز عبد الله السلومي. (الطائف: مكتبة الصديق، ٢٤١٦هـ، المكتبة الشاملة).

البيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر. "السنن الكبير". تحقيق: عبدالله بن عبدالله سن عبدالله التركي. (ط۱، الرياض: عالم الكتب، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م).

التركي، عبدالله بن عبدالمحسن. "الأمن في حياة الناس، وأهميته في التركي، عبدالله بن عبدالمحسن. ( لا يوجد طبعة أو تاريخ. تعد من الدراسات القديمة

لأن لمؤلفها قدمها منذ كان وزيرا للشؤون الإسلامية) من https://d1. islamhouse. com/data/ar/ih\_books/ الموقع: single/ar\_almn\_fe\_hiat\_alnas. pdf

الترمذي، محمد بن عيسى، أبو عيسى. الجامع، "الجامع الصحيح". تحقيق: أحمد محمد شاكر. وآخرون، (ط۱، بيروت: دار إحياء التراث، بدون).

الجرجاني، عبدالله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". (ط٢، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٥هـ - ١٩٨٥م).

الجزري، المبارك بن محمد، ابن الأثير. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوي. (ط١، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣هـ – ١٩٦٣م).

الجزري، علي بن محمد، ابن الأثير. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

الجوهري، عبد الرحمن بن عبد الله. "مسند الموطأ". تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، وآخر. (ط۱، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م). المكتبة الشاملة.

الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مركز البحوث. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥–٢٠١٤م).

الحميدي، عبد الله بن الزبير. "المسند". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، بدون).

- الحنظلي، عبد الله بن المبارك. "الجهاد". تحقيق: نزيه حماد. (دار النور: بيروت، ١٣٩١هـ ١٩٧١م).
- الخرساني، حميد بن مخلد، ابن زنجويه. "الأموال". تحقيق: شاكر ذئب فياض. (ط۱، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م).
- الدار قطني، علي بن عمر. "أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم". تحقيق: هشام بن علي. (ط١، الشارقة: مكتبة أهل الحديث). المكتبة الشاملة.
- الدار قطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: أبي المنذر خالد المصري. (ط ١، الرياض: دار طيبة، 1٤٣٢هـ – ٢٠١١م).
- الدمشقي، إسماعيل بن عمر، ابن كثير. "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: محمد حسين شمس الدين. (ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).
- الدولابي، محمد بن أحمد. "الكنى والأسماء"، تحقيق: نظر الفاريابي. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي

محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، بدون).

الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم. "الجرح والتعديل". (ط۱، حيدر آباد الدكن، الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ۱۲۷۱ هـ - ۱۹۵۲م).

الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم. "المراسيل". تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ). المكتبة الشاملة.

الزبيدي، محمّد بن محمّد. "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية)، المكتبة الشاملة.

الزرعي، محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية. "زاد المعاد في هدي خير العباد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخر. (ط١٤، بيروت: الرسالة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

الزرقاني، محمد بن عبد الباقي. "شرح الزرقاني على موطأ مالك". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م).

زيدان عبدالكريم. "الجامع في الفقه الإسلامي المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية". (ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م).

الزيلعي، عبد الله بن يوسف. "نصب الراية لأحاديث الهداية". تحقيق: إدارة إحياء المآثر العلمية. (ط٢، الهند: المكتبة الإسلامية،

۱۳۹۳هـ ۱۳۹۳م).

السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث، أبو داود. "السنن". تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. (ط۱، مصر: السعادة، ١٣٦٩هـ – ١٩٥٠م).

السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث، أبو داود. "المراسيل". تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط۱، بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱٤۰۸هـ). المكتبة الشاملة.

شاكر، أحمد محمد، أبو الأشبال. "الباعث الحثيث" شرح اختصار علوم الحديث. لابن كثير. (ط٣، مصر: محمد على صبيح، بدون).

الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب. "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنبهاج"، للنووي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ٤٩م)، المكتبة الشاملة.

الشيباني، أحمد بن محمد، ابن حنبل. "المسند"، مسند الإمام أحمد. تحقيق: جمعية المكنز الإسلامي. (ط١، جدة: دار مكنز الجزيرة، ١٤٢٨هـ).

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. "المصنف". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط۱، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٦– ٢٠١٥م).

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. "سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة

الأحكام". لابن حجر، (بدون، دار الحديث، بدون) المكتبة الشاملة، (٤٨٩/٢).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله، وأخر. (ط۱، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الصغير"، الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني. تحقيق: محمد شكور الحاج أمرير. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي السلفي. (ط۲، الموصل: الزهراء الحديثة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار. (ط١، القاهرة: الأنوار المحمدية، بدون).

الطيالسي، سليمان بن داود. "المسند". تحقيق: محمد بن عبدالمحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م).

العبسي، عبد الله بن محمد، أبو بكر بن أبي شيبة. "المصنف، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار". (ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).

العراقي، أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة. "تحفة التحصيل في ذكر رواة

المراسيل". تحقيق: عبد الله نوارة. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، بدون). المكتبة الشاملة.

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، أبو الفضل. "ذيل ميزان الاعتدال". تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي. (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة". تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة. (ط١، المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٥هـ - ١٤٠٩م). المكتبة الشاملة.

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: محمد بن عبدالمحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية. (ط۱، القاهرة: دار هجر، ۲۲۹ه – ١٤٢٩م).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "تغليق التعليق على صحيح البخاري". تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، (ط۱، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير". تحقيق: عبدالله هاشم اليماني. (ط١، القاهرة: الطباعة الفنية المتحدة، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري. (ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، ٥٠٤ هـ - ١٩٨٤م).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "تقريب التهذيب". تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف. (ط۲، ۱۳۹٥هـ – ۱۹۷۰م). أعيد تجليد الكتاب بمكتبة الحرم ولا يوجد اسم المطبعة.

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "تهذيب التهذيب". (ط۱، بيروت: دار الفكر، ٤٠٤ هـ ١٩٨٤م).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري". تصحيح: محب الدين الخطيب، وآخرون. (ط١، مصر: المطبعة السلفية، بدون).

العسقلاني، أحمد بن علي، ابن حجر. "لسان الميزان". تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون).

العلائي، خليل بن كيكلدي. "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق: حمدي السلفي. (ط۳، بيروت: عالم الكتب، ٢٦٦هـ - ٥٢٠٠٥). العيني، محمود بن أحمد. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (ط۱، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ، بدون).

الفاسي، محمد بن أحمد. "الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة". تحقيق: علي عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

الفَتَّنِي، محمد طاهر. "مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار". (ط٣، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م)، المكتبة الشاملة.

الفتوحي، محمد بن أحمد الشهير بابن النجار. "منتهى الإرادات". تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن التركي. (ط۱، بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۱۹۹هـ – ۱۹۹۹م)، المكتبة الشاملة.

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". (ط۲، بدون، ۱۳۷۱هـ – ۱۹۵۲م).

القاضي، أبو طالب. "علل الترمذي الكبير"، ترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق: حمزة ذيب مصطفى. (ط١، الأقصى: الأردن، ٢٠٦هـ – ١٩٨٦م).

القرشي، عبد الرحمن بن علي، ابن الجوزي. "كشف المشكل من حديث الصحيحين". تحقيق: علي حسين البواب. (الرياض: دار الوطن، بدون). المكتبة الشاملة.

القرطبي، يوسف بن عبد الله، ابن عبد البر. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: سعيد أحمد أعراب، وآخرون. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الأوس، بدون).

القرطبي، يوسف بن عبد الله، ابن عبدالبر. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي البجاوي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

القزويني، أحمد بن فارس. "مقاييس اللغة"، معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبدالسلام هارون. (ط۱، بيروت: دار الفكر، ۱۳۹۹هـ – ۱۹۷۹م).

القزويني، محمد بن يزيد، ابن ماجة. "السنن". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط۱، القاهرة: دار التأصيل، ۱٤٣٥هـ – ٢٠١٤م).

القسطلاني، أحمد بن محمد. "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (ط٧، مصر: المطبعة الأميرية، ١٣٢٣هـ).

القشيري، مسلم بن الحجاج. "المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله "، الصحيح، (ط۱، بيروت: دار طوق، ۱٤۳۳هـ – ۲۰۱۳م).

الكبيسي، خليل رجب. "السلام الدولي في الإسلام"، دراسة تأصيلية <a href="https: من الموقع: ٢٠١٨م">https: من الموقع: (ط١، عمان: دار مجد، ٢٠١٨م). من الموقع: /books. google. com. sa/books?isbn=9796500325132/

الكلاباذي، أحمد بن محمد. "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد". تحقيق: عبد الله الليثي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ) المكتبة الشاملة.

الكلبي، محمد بن أحمد ابن جزي. "القوانين الفقهية". (بدون)، المكتبة الشاملة.

الماوردي، على بن محمد. "الحاوي الكبير"، في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني. تحقيق: على محمد معوض، وآخر. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م)، المكتبة الشاملة.

محمد، حافظ إبراهيم. "ديوان حافظ". عنى بنشره: محمود توفيق. (ط۲، مصر: مطبعة المعاهد، ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م).

المخزومي، عبيدالله عبدالكريم، أبو زرعة الرازي. "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي النبوية". تحقيق: سعدي الهاشمي. (ط١، المدينة النبوية: المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).

المري، يحيى بن معين. "التاريخ"، يحيى بن معين وكتابه التاريخ. تحقيق: أحمد نور سيف. (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، مع

النكت الظراف على الأطراف"، لابن حجر العسقلاني. تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. (ط۲، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: سهيل زكار، وآخرون. (ط۱، بيروت: دار الفكر. ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م).

المعافري، عبد الملك بن هشام. "السيرة النبوية". تحقيق: مصطفى السقا، وآخرون. (ط۱، بيروت: دار الخير، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

المقدسي، عبد الرحمن بن إبراهيم. "العدة شرح العمدة". (بدون، القاهرة: دار الحديث، ٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م)، المكتبة الشاملة.

ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. "المبدع في شرح المقنع"، لموفق الدين بن قدامة. (ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)، المكتبة الشاملة.

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط۱، القاهرة: دار التأصيل، ۱٤٣٣هـ- ٢٠١٢م).

النسائي، أحمد بن شعيب. "المجتبى السنن الصغرى". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل،

٣٣٤ هـ- ٢١٠٢م).

النووي، يحيى بن شرف. "الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار". (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

النووي، يحيى بن شرف. "المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، إشراف: على عبدالحميد. (ط٣، بيروت: دار الخير، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).

النيسابوري، عبد الله بن علي بن الجارود، ابن الجارود. "المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله على". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥ - ٢٠١٤م).

النيسابوري، محمد بن إسحاق، ابن خزيمة. "الصحيح"، صحيح ابن خزيمة. تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م).

الهروي، القاسم بن سلام. "الأموال". تحقيق: خليل هراس. (ط١، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م).

الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". (ط۳، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م).

الواقدي، محمد بن عمر. "المغازي". تحقيق: مارسدن جونس. (ط۱، مصر: دار المعارف، ٩٦٥م).

اليحصبي، عياض بن موسى. "إكمال المعلم بفوائد مسلم"، "شرح

صحیح مسلم". تحقیق: یحیی إسماعیل. (ط۲، مصر: دار الوفاء، ۲۰۰۵هـ - ۲۰۰۶م).

اليحصبي، عياض بن موسى. "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (المكتبة العتيقة ودار التراث، بدون) المكتبة الشاملة.

### الدوريات:

رضوان، إسماعيل سعيد. "الأمن في السنة النبوية". غزة، فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية (٢٠١٢م). من الموقع: ttps: //journals. iugaza. edu. ps/index. php/IUGJIS/article/view/1317

#### **Bibliography**

The Holy Quran.

- Al-Abbsi 'Abdullah Bin Muhammed 'Abu Bukar Bin 'abi Shaybah. "Almusanaf 'Alkitab Almusanaf fee Al'ahadeeth Wa Alathar". (First Edition 'Dar Al Salafia: Alhind '1403h-1983m).
- Al-Ainaa 'Mahmud bin Ahmad 'Badr al-Din. "amadat alqari sharah sahih albkhary". (1edition 'Beirut: Dar Ihya Alarabi 'badun).
- Al-Alaie 'Khalil Bin Kekldy. "Jamie Altahsil Fee Ahkam Almrasil". Tahgeeg: Hamdi Alsulafi. (Third Edition 'Beirut: Alam Alkutub '1426h -2005m).
- Al-Aqeeli 'Mohammed Bin Amro. "Alduafa Alkabyr". Tahqeeq: Abdul Muati qala'aji. (First Edition 'beiurt: Dar Alkutub Alilmiah 'badun).
- AL'Asbahani 'Ahmed Bin Abdullah: Abu Naeim. "Ma'arifat Alsahaba". Tahgeeg: Adel Bin Yousuf Alazazi. (First Edition 'Riyadh: Dar Al Watan '1419h 1998m).
- Al-Asbahani 'El-Hussain Bin Muhammed. "Almufaradat Fee Ghareeb Alquran". Ishraf: Mohammed Ahmed khalf Allah. (First Edition 'Egypt: The Angelo Library 'bedoon).
- AL-Asbahi 'Malik Bin Ans. "Almuwata": Riwayat Yahia Allythi. Tarteeb: Faruq Saad. (Second Edition 'Beirut: Dar Al'afaq '1401h-1981m).
- AL-Asbahi 'Malik Bin Ans. "Al-Muwat'a": Riwayat 'Abi Mus'b Al-Zahri 'Muqarnah Birwayat Yahia bin Yahia Allythi. Tahgeeg: Markaz Albuhooth Wa Taqniyat Alma'aloomat (First Edition 'Alqahira: Dar Altaasiul '1437h-2016m).
- Al-Asglany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "Fatah Albari Beshurh Saheeh Al'imam Abi Abdallah Mohammed

- Bin Ismail Albukhary". Tasheeh: Muhebu Aldiyn Alkhatib 'And others. (First Edition 'Egypt: Almatba Alsulafia 'budun).
- Al-Asglany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "Tahdhib Altahdhib". (First Edition 'Beirut: Dar Al Fikr '1404ha-1984m).
- Al-Asglany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "Taqreeb Altahdhib". Investigated by: Abdul Wahab Abdul Latif. (Second Edition '1395h 1975m). The book was re-bound at the Haram library and the name of the printing press is missing.
- Al-Asglany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "Altakhlees Alhabir Fee Takhreej Ahadeeth Alrafie Alkubeer". Investigated by: Abduallah Hashim Alyamani. (First Edition 'Alqahira: Altebaah Alfanniah Almutahiddah 1384h -1964m).
- Al-Asglany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "Lesan Almyzan". Investigated by: Abdul Fattah 'Abu ghuddah. (First Eition 'Beirut: Dar al-Bashaeir Alislamiah '1423h -2002m).
- Al-Asglany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "Taereaf Ahal Altaqdis Bimaratib Almawsoufine Be Altadlees". Investigated by: AbdulGhaffar Sulaiman Albandari. (First Edition 'Beirut: Scientific Book House '1405h-1984m).
- Al-Asqlany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "'Ithaf Almuharah Bilfawayd Almubtakara Min Attraf Alasharah". Investigated by: Mujamma Almalik Fahad Letibatt Almushaf Alshareef. (First Edition 'Al Madina: 1415h 1994ma). Al Maktabah Al Shamillah.
- Al-Asqlany 'Ahmed bin Ali 'Ibn Hajar." tghaliq altaeliq ealaa sahih albkhary" Investigation: Said Abdul Rahman Musa Al-Qazaki '(First Edition 'Beirut: Islamic Office '1405 h).

- Al-Asqlany 'Ahmed Bin Ali 'Ibn Hajar. "Al'isabah fi Tamyeez Alshaba". Tahqiq: Mohammed Bin Abdul-Mohsen Alturki 'Markaz Al buhooth Wa Alderasat Alarabia Wa Alislamiah '(First Edition 'Alqahira: Dar Hajar '1429h-2008m). Al makatabah Alshamilah.
- Al-Azdi 'Mohammed Bin Alhusn 'Abin Duraid. "Jamhartt Allughah" (First Edition 'Maktabat AL-Muthanna-Baghdad).
- Al-Baghdadi 'Ahmad bin Ali 'Abu Bakar. "Almutafiq Walmuftaraq". Investigated by: Mohammed Sadiq Al Hamidi. (First Edition 'Demashq: Dar Alqadiry '1417h 1997ma). Almaktabah Alshamilah.
- Al-Baghdadi 'Mohammed Bin Saad 'Ibn Saad '
  "Altabaqah Alrrabieah Min Alsahabah Miman Aslam
  end Fath Makkah Wama ba'ad Thalik" 'The
  complementary part of the Tabaqat of Ibn Saad.
  Investigation and Study: Abdel Azeez Abdullah AlSulumi. (Taif: Maktabat Alsideequ '1416h 'Al
  makatabah Alshamilah).
- Al-Baghdadi 'Mohammed Bin Saad 'Ibn Saad. " Altabaqat Alkubra". (First Edition 'Beirut: Dar Sadir 'bidun).
- Al-Bihaqi 'Ahmed Bin Al-Hussain 'Abu Bukr. "Alsunnun Alkabir". Investigated by: Abdallh bin Abdel-Mohsen Alturky. (First Edition 'Riyadh: Alam Alkutub '1434h 2013m).
- Al-Bukhari 'Mohammed bin Ismail. "Altaarikh Alkabir" (First edition 'Hyderabad 'Aldakn: Dairatt Alma'arif Al Uthmaniah (1360h).
- Al-Bukhari 'Mohammed bin Ismail. Alsaheeh '"Aljamie Almusnad Alsaheeh Almukhtasar Min Umoor RASUL ALLAH PBUH Wsunnataho Wa Iyammho " ' Inayatt Mohammed Zuhair Al - Nasser. (First

Edition 'Beirut: Dar Tawg'

1422h).

- Al-Busty 'Mohammed Bin Hiban 'Ibn Hiban. "Al-Thiqatt" (First Edition 'Hyderabad 'aldukn Alhind ' Dairatt Alma'arif Al Uthmaniah '1397h - 1977m).
- Al-Busty 'Mohammed Bin Hiban 'Ibn Hiban. "Al-Saheeh" 'Al'ihsan fee taqreeb Saheeh Ibn Hiban. Investigated by: Center for Research and Information Technology. (First Edition 'Alqahira: Dar altaasil '1435h-2014m).
- Al-Daar Gutnni 'Ali Bin Omar. "Al Illal Alwaridah Fee Al'Aheedth Alnabawiyaha". Investigated by: 'Abi Almunadhir Khalid Almasri. (First Edition 'Riyadh: Dar Taibaha '1432h - 2011m).
- Al-Daar Gutnni 'Ali Bin Omar. "Ahadeeth Almuwta Wa Thiker Itifaq Alruwat Un Malik Waikhtilafuhum Feeh Waziadatuhum Wanuqsanuhim". Investigated by: Hisham Bin Ali. (First Edition 'Alsharqah: Makatabat Al- Alhadeeth). Almakatabah Alshamillah.
- Al-Demashqi 'Isamail Bin Omar 'Ibn katheer. "Tafsir Alquran Alazeem". Investigated by: Mohammed Hussain Shams Aldiyn. (First Edition 'Beirut: Dar Alkutub Alilmiah '1419h).
- Al-Dhahabi 'Mohammed Bin Ahmed. "Myzan Al Iitidal fee Naqd Alrejal". Investigated by: Ali Mohammed Albajawy. (First Edition 'Beirut: Dar Alma'arifah 'bdwn).
- Al-Dhahabi 'Mohammed Bin Ahmed. "Seiar A'alam Alnubala". Investigated by: Shu'aib Al'arnaouty. (Eleventh Edition 'Beirut: Muasasat Alresalah '1417ha-1996ma).
- Al-Dulabi 'Mohammed Bin Ahmad. "Alkuna Wal'asma" 'Investigated by: Nazar Alfarabi. (First Edition 'Beirut: Dar Ibn Hazam '1421h 2000m).

- Al-Eraqi Abdul Raheem Bin Ulhussain Abu Alfadl Zin Udeen. "Dhile Mizan Alaetidal". Investigated by: Abdul Gayoom Abdurrab Alnabi. (First Edition Makkah: Markaz Albahath Al Ilmi Wa Ihya Al Turath jamiat Umm Al Qura 1406h).
- Al-Eraqi 'Ahmed Bin Abdul Raheem 'Abu Zara'a.
  "Tuhfatt Altahseel Fee Theker Ruwat Al Maraseel".
  Investigated by: Abdullah Nawarra. (First Edition 'Riyadh: Maktabat Al Rasheed 'bdwn). Al Maktabah Al Shamillah.
- Al-Fasi 'muhammad bin Ahmad Al Zahoor Al Muqtatifa min Tareekh Makkah 'Al Myshrifa 'Tahqeeq: Ali Umar 'Al Qahira 'Maktaba Al thaqafa Al Diniya ' 1422 H '2001 M.
- Al-Fatni 'Muhammad Taher." bhar majmae al'anwar fi gharabat altanzilat wal'akhbar" (Third Edition 'India: The Library of the Library of the Ottoman Knowledge '1387 - 1967) the comprehensive library.
- Al-Firuzabadi 'Mohammed bin Yaqoub. "Alqamous Almuhyt". (Second Edition 'badun '1371h 1952m).
- Al-Ftoohi Muhammad Bin Ahmad Al Shaheer be Ibn Al NaJJar "Muntaha Al Iradaat Tahqeeq Abdullah bin Abdul Muhssin Al Turky Beroot Moassasa Al Rissala 1419 H 1999 M Al Maktaba Al Shamila.
- Al-Hakim 'Mohammed Bin Abdullah. "Almustadruk Ala Alssaheehyn". Tahgeeg Markaz Albuhooth '(First Edition 'Alqahira: Dar Altaasiel '1435-2014m).
- Al-Hanzaly 'Abdullah Bin Almubarak 'Ibn Almubarak. "Aljehad". Investigated by: Nazih Hammad. (Beirut: Dar Alnwr '1391h 1971m).
- Al-Harawi 'Alqasim Bin Sallam. "Alamwal". Tahgeeg: Khalil Haras. (First Edition 'Alqahira: Maktabat Alkuliyatt Alazahariyah '1388h - 1968m).

- Al-Humaydi 'Abdullah bin Al Zubair. "Almsnad". Investigated by: habib Urahman Al-A'azami. (First Edition 'Al Medina Almunawarah: Almaktabah Al Salafiah 'bedun).
- Al-Hythami 'Ali Bin 'Abi Bakur. "Majm'a Alzawaiyd Wa Manba'a Alfawaiyd". (Third Edition 'Beirut: Dar Alkutub Alilmiyah '1402h 1982m).
- Al-Ifreegi 'Muhammed Bin Mukram 'IbnManzoor. "Lessan Al Arab". (First Edition 'Al Kuait: Dar Alnawader '1431h 2010m).
- AL-Isphariani 'Ya'aqoob Bin I'shaq 'Abu Awana. " Al-Musand". (First Edition 'Hyderabad 'Deccan ' Jamaieyat Daierat Alma'arif Aluthmaniah '1362H).
- Al-jawahri 'Abdulrahman Bin Abdullah. "Musnad Almuwta". Tahgeeg: Lutfi Bin Mohammed Alsagihir 'and Other. (First Edition 'beiurt: Dar Al Gharb Al Islami '1997m). Almaktabah Alshamilah.
- Al-Jazri 'Ali Bin Mohammed 'Ibn Alathir. "Assad Al Gabbah Fee ma'arifatt Alsshabah". (First Edition 'Beirut: Dar Al Fiker '1409h-1989m).
- Al-Jazri 'Almubarak Bin Mohammed 'Abu Alsa'adat Ibn Al'athir. "Alnihayah Fee Ghareeb Alhadeeth Walathar". Investigated by: Tahir Ahmed Alzawi. (First Edition 'Alqahira: Dar Ihya Alkutub Alarabiah '1383h-1963m).
- Al-Jurjani 'Abdallah Bin Uday 'Ibn Uday. "Alkamil fee Dhuafa' Alrjal". (Second Edition 'Beirut: Dar Al Fiker '1405h 1985m).
- Al-Kbubaisi 'Khalil Rajab. "Alsalam Alduwali Fee Al'islam" 'Derassah Tasseelyah Muqaranah. (First Edition 'Oman: Dar Majd '2018m). Of the site: https://books.google.com.sa/books?isbn=9796500325132
- Al-Khurasani 'Hamid Bin Mukhled 'Ibn Zanjwaih. "Al'amwal". Investigated by: Shakir Theeb Fayadh.

- First Edition 'Riyadh: Markaz Almalik Faisal Lilbuhooth Wa Aldirast Alislamiah '1406h- 1986m).
- Al-Klabadhy 'Ahmed Bin Mohammed 'Abu Nasur. "Alhidaya wal'irshad Fee ma'aerifat 'Ahl Althiqah Walsadad". Tahgeeg: Abdullah Alliythi. (First Edition 'Beiurt: Dar Almarifah '1407h) Almaktabah Alshamilah.
- Al-Kulbi Muhammad bin Ahmad Ibn Jizi '"Al Qawanin Al Faqhiya" 'Bidon Al Maktaba Al Shamila.
- Al-Ma wardi Ali Bin Muhammad Al Hawi Al kabeer Fi Fiqah MaDhhab Al Imam Al Shafii. Wa Howa Sharah Mukhtasar Al Muzzni Tahqeeq Ali Muhammad Muawad wa Akhir Beroot Dar Al Kutab Al Ilmiya 1419 H 1999 M. Al Maktaba Al Shamila.
- Al-Makhzoumi 'Obeid Allah Abdelkrim 'Abu Zaraa Alrrazi. "Abu zaraa Alrrazi and juhudah Fee Alssuna" Maa Tahgeeg Kitabaho AldhuAlbardhaie Alnabawiyah. Tahgeeg: Saadi Alhashimi. (First Edition 'Medina: Almajlis AlIlmy 'Aljamieah AlIslamiyah '1402h-1982m).
- Al-Miri 'Yahia Bin Mueayn. "Altareekh" 'Yahia Bin mueayn Wa kitabihi Altareekh. Tahqiqa: Ahmed Nour Saif. (First Edition 'Umm Al Qura University 'Makkah: Markaz Albahth Aleilmi Wa Ihya' Alturath Al'islami '1399h- 1979m).
- Al-Mizzi 'Yousuf Bin Abdulrahman. "Tahadheeb Alkamal Fee 'Asma' Alrejal". Tahgeeg: Suhail Zokar 'And others. (First Edition 'Beirut: Dar Al Fiker. 1414h 1994m).
- Al-Mizzi 'Yousuf Bin Abdulrahman. Tuhfat Al'ashraf Bemaerifat Al'atraf 'Maa Alnukat Alziraf Ala Al'atraf" 'Le Ibn Hajar Alasqlany. Tahgeeg: Abdul Sammad sharafuldien. (Second Edition 'Beirut:

- Almaktab Alislami (1403h 1983m).
- Al-Muafiri 'Abdul Malik Bin Hisham 'Ibn Hisham. "Alssira Alnabawia". Taheeh: Mustafa Alsaqa 'And others. (First Edition 'Beirut: Dar Alkhair '1412h 1992m).
- Al-muqadsi Abdur Rahman Bin Ibrahim 'Al oda 'Sharah Al Omda 'Bidon Al Qahira Dar ul Hadees '1424 H ' 2003 M 'Al Maktaba Al Shamila.
- Al-Nawawi 'Yahia Bin Sharf. "Al'adhkar Almuntakhabah Min Kalam sayed Al'abrar". (First Edition 'Beirut: Dar Alkitab Alarabi '1399h- 1979m).
- Al-Nawawi 'Yahia Bin Sharf. "Alminhaj Fee Shurh Saheeh Muslim Bin Alhajaj" 'Ishraf: Ali Abdul Hamid. (Third Edition 'Beirut: Dar Alkhair '1416h-1996m).
- Al-Nisabouri 'Abdullah Bin Ali Bin Aljaroud 'Ibn Aljaroud. "Almuntaqa Min Alsunan AlmusnadAh An Rasul Allah ". Tahgeeg: Markaz Albuhouth Wa Taqniyatt Alma'alomat. (First Edition 'Alqahira: Dar Altasil '1435h-2014m).
- Al-Nisabouri 'Mohammed Bin Ishaq 'Ibn khuzayma. "Alsaheeh" 'Saheeh Ibn khuzayma 'Tahgeeg: (Markaz Albuhouth Wa Taqniyatt Alma'alomat). (First Edition: Alqahira: Dar Altaasil '1435h-2014m).
- Al-Nisai 'Ahmed Bin Shuieb. "Almujtaba Alsunan Alsughra". Tahgeeg: Markaz Albuhouth Wa Taqniyatt Alma'alomat '(First Edition 'alqahira: Dar Altaasil '1433h-2012m).
- Al-Nisai 'Ahmed Bin Shuieb. "Alsunan Alkubra". Tahgeeg: Markaz Albuhouth Wa Taqniatt Alma'alomat. (First Edition 'Alqahira: Dar Altaasil '1433h-2012m).
- Al-Qadhi 'Abu talb. "Elal Altermidhi Alkabeer" 'Tartib: Abi Talab Alqadhi 'Tahgeeg: Hamza Dhib Mustafaa.

- (First Edition 'Al'aqsa: Jordan '1406h 1986m).
- Al-Qasheeri 'Muslam Bin Alhajaj 'Abu Alhasn. "Almusnad Alsaheeh Almukhtasar Min Alsunan Benaql Aladl Anni Aladl Ann Rasul Allah " 'Alsaheeh '(First Edition 'Bieurt: Dar Tawq '1433h-2013m).
- Al-Qazweeni 'Ahmed Bin Faris 'Ibn Faris. "Magayees Allughah ": Muajam Maqayees Allughah. Tahgeeg: Abdulsalam Haroun. (First Edition 'Beirut: Dar Al Fikr '1399h -1979m).
- Al-Qazweeni 'Mohammed Bin Yazeed 'Ibn Maja. "Alsunan". Tageeg: Markaz Albuhouth Wa Taqaniyat Alma'aloumat. (First Edition 'Alqahira: Dar Altaaseel '1435h -2014m).
- Al-Qurashi 'Abdulrahman Bin Ali 'Ibn Aljawzi. "Kushf Almushkil Min hadeeth Alsaheehayn". Tahgeeg: Ali Hussain Albawab. (Riyadh: Dar Al Watan 'bdwn). Almaktabah Alshamilah.
- Al-Qurtuby 'Yousuf Bin Abdullah 'Ibn Abdulbir. "Alisteiab Fee Mairafat Al'ashab". Tahgeeg: Ali Albajawi. (First Edition 'Dar Aljeel: Beiurt '1412ha-1992ma).
- Al-Qurtuby 'Yousuf Bin Abdullah 'Ibn Abdulbir. "Al-Tamheed Lima Fee Almuwta Min Alma'ani Wa'lasaneed". Tahgeeg: Saeid Ahmed A'arrab 'And others. (First Edition 'Madina: Makatabat Alawous ' badun).
- Al-Qustulani 'Ahmed Bin Mohammed. "Irshad Alssari leshurh Saheeh Albukhary". (Seventh Edition 'Egypt: Almatbah Alameeriah '1323h).
- Al-Raazi 'Abdulrahman Bin Mohammed 'Ibn Abi Hatim. "Aljarh Wa Alta'adil". (First Edition 'Hyderabad 'Aldkn 'Alhind: Dar Al Ma'arif Aluthmaniah 'Beirut:

- Dar Alkutub Alilmiyah (1271h 1952m).
- Al-Raazi 'Abdulrahman Bin Mohammed 'Ibn Abi Hatim. "Almraseel". Investigated by: Shukar Allah Niemat Allah Gujani. (First Edition 'Beirut: Mo'assat Alresalah '1397h. Almaktabah Alshamilah.
- Al-Sanani 'Abdul Razzaq Bin hummam. "Almusnaf". Investigated by: Markaz Al buhooth Wa Taqniat Al Ma'alomat. (First Edition 'Alqahira: Dar Altassiel '1436-2015m).
- Al-Sanani 'Muhammad Bin Ismail 'Subul Al Salam 'Sharah Bloogh Al Maram 'Min Adila Al Ahkaam 'Le Ibn Hijar 'Bidon Dar Al Hadees Bidon Maktaba Al Shamila '(489/2).
- Al-Sejistani 'Sulaiman Bin Al'asha'ath 'Abu Dawood. "Alsunan". Investigated by: Mohammed Mohiuddin Abdul Hameed. (First Edition 'Egypt: Al'Saadah '1369h 1950m).
- Al-Sejistani 'Sulaiman Bin Al'asha'ath. 'Abu Dawood. "Almaraseel". Investigated by: Shuaib Al'arnaouty. (First Edition 'Beiurt: Muasasat Alrisalah '1408h). AlMaktabah Alislamiah.
- Al-Shaibani 'Ahmed Bin muhammed 'Abu Abdallh Ibn Hanbal. "Almusnad" 'Musnad Al'imam Ahmed. Investigated by: Jamieyat Almuknaz Alislami (First Edition 'Jeddah: Dar Al Muknaz Alislami '1428h).
- Al-Sharbeeni Muhammad Bin Ahmad Al Khateeb 'Mughani Al Muhtaj Ila Marfat Ma'ani Alfaz Al MinHaj 'Lil Nawavi 'Beroot 'Dar ul Kitab Al ilmiya '1415 H '49 M 'Al Maktaba Al Shamila.
- Al-Tabarani 'Sulaiman Bin Ahmed 'Abu Alqasim. "Almuajam Alkabiyr". Investigated by: Hamdi Alsilfi. (Second Edition 'Almuwsel: Al Zahrra Al Hadeethah '1410h -1990m).
- Al-Tabarani 'Sulaiman Bin Ahmed 'Abu Alqasim.

- "Almuajam Awaseet ". Investigated by: Tariq Bin Awadh Allah 'And another. (First Edition 'Alcahira: Dar Alharmayn '1415h- 1995m).
- Al-Tabarani 'Sulaiman Bin Ahmed 'Abu Alqasima. "almuajam Alsughyer" 'Alrowdh Aldaani 'Ila Muajam Alsaghir Lil Tubarani. Investigated by: Mohammed Shakour Alhaj Amrir. (First Edition 'bieurt: Al maktab Al Islami '1405h 1985m).
- Al-Tahawi 'Ahmed Bin Mohammed. "Shurh Maanie Alathar". Investigated by: Mohammed Zahrri Alnujar. (First edtion 'Alqahira: Al'anwar Almuhmmadiah 'budun).
- Al-Termithy 'Mohammed Bin Eisa 'Abu Eisa. Aljamie '"Aljamie Alsaheeh". Investigated by: Ahmed Mohammed Shakir. And others '(First Edition 'Beirut: Dar Ihya' Alturath 'bedun).
- Al-Tiyalsi 'Sulaiman Bin Dawood. "Almusnad". Investigated by: Mohammed Bin Abdul-Mohsen Alturky 'Markaz Al Buhooth Wa Aldderast Alarabia Wa Alislamiah. (First Edition 'Alqahira: Dar Hijer '1420h 1999m).
- Al-Trki 'Abdallh Bin Abdel-Mohsen. "Al'aman Fee Hayat Alnnas 'Wa'ahamiyatuho fee Al'Islam". (No edition or date. This is one of the oldest studies as the author has provided the study when he wasthe minister of Islamic affairs). The reference was found in the following site: <a href="https://dl.islamhouse.com/data/ar/ih\_books/single/ar\_almn\_fe\_hiat\_alnas.">https://dl.islamhouse.com/data/ar/ih\_books/single/ar\_almn\_fe\_hiat\_alnas.</a> pdf.
- Al-Waqidi 'Mohammed Bin Omar. "Almaghazy". Tahgeeg: Marsden Jones. (First Edition 'Egypt: Dar Al Ma'arif '1965m).
- Al-Yahsabi 'Ayed bin Moussa '" Mushtaq Al Anwar Ala

- Sahah Al AaThar 'Al Maktaba Al Ateeka Al dar Al turath 'Bidon ) Al Maktaba Al Shamila.
- Al-Yahsabi 'Ayed bin Moussa. "'Ikmal Almu'alim Be Fawaiyd Muselm" 'Shurh Saheeh Muselm". Tageeg: Yahya Ismail. (Second Edition 'Egypt: Dar Al Wafaa '1425h 2004m).
- Al-Zarei 'Mohammed Bin 'Abi Bukar 'Ibn Qaiam Aljuwziaha "Zad Alma'ad Fee Hadyee khair Alebad". Investigated by: Shuaib Al'arnauty 'And Another. (Fourtenth Edition 'Beirut: Alresalah '1410h- 1990m).
- Al-Zaylaei 'Abdullah Bin Yousuf. "Nasub Alrrayah Le ahadeeth Alhidaya". Investigated by: Department of the Revival of Scientific Exploits. (Second Eedition 'Alhind: AlMaktabah Alislamiah '1393h-1973m).
- Al-Zrqani 'Mohammed Bin Abdul Baqi. "Shrh Alzarqani Ala Muwata Malik". (First Edition 'Beirut: Dar Alkutub AlIlmiah '1411h-1990m).
- Al-zubaidi Muhammad bin muhammad 'Taj Al Aroos Min Jawahir Al Qamoos 'Tahqeeq Majmooa min Al Muhaqeqin 'Bidon Dar Al hadaya Al maktaba Al Shamila
- Andalusian 'Ali Bin Ahmed 'Ibn Hazm. "Jawamie Alseerah" 'And five other letters to Ibn Hazm. Investigated by: Ihsan Abbas 'and another. (First Edition 'Egypt: Dar Alma'arif 'badun).
- Andalusian 'Khalaf bin Abdul Malik 'Abin Bishkuwal. "Alghawamedh Wa'almubhamat". Tahgeeg: Mahmud Mighrawi. (First Edition 'Jeddah: Dar Al'undalus Alkhudra '1415h-1994m).
- Andalusian 'Omar Bin Ali ' 'Ibn alnahawy Alshahir Be: "Abin almulaqan". "Altawdheeh Lishurh Aljamie Alsaheeh". (First Edition 'Investigated by: Dar Alfalah Lilbahth Alilmi Wa Tahgeeg Alturatht. Demascus: Dar Alnawadur '1429 h 2008m).

- Andalusian 'Omar Bin Ali 'Ibn alnahawy Alshahir B: "Abin almulaqan". "Albadar Almunir fee Takhreej Al'ahadeeth Wa Alathar Alwag'iea fee Alsharh Alkbeer". Investigated by: Ahmad bin Sulaiman Ayub. (First Edition 'Kingdom of Saudi Arabia: Dar Alhijrah '1425h 2004m).
- Ibn Muflih 'Ibrahim ibn Muhammad '" almanshiy fi sharah alghmwd " 'by Mufq al-Din ibn Qudaamah. (First Edition 'Beirut: Dar al-Kuttab al-Ulami '1418H - 1997) 'the almuktabat alshaamilat.
- Mohammed hafiz Ibrahim. "Dewan Hafiz" Uniya Benashurho: Mahmud Tawfiq. (Second Edition Egypt: Matbat Alma'ahed 1340h 1922m).
- Shaker 'Ahmed Mohammed Abu Al'ashbal. "Albaeith Alhathith" Shurh Ikhtisar Uloum Alhadeeth. Le Ibn Kathir". (Third Edition 'Egypt: Mohammed Ali Subaih 'buduwn).
- Zidane Abdel Karim. "The whole in Islamic jurisprudence detailed in the provisions of women and the Muslim house in Islamic law. " (Third Edition 'Beirut: Foundation letter '1433 H 2012).

#### **Periodicals:**

Radwan 'Ismail Sa'ieed. "Alamn Fee Alsunna Alnnabawiyah". Ghaza 'Palaistine: Majalatt AlJami'ah Alislamiyah Lilddirasat Alislamiyah (2012m). Of the site: (ttps://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJIS/article/view/1317).

#### The contents of the issue The No. The research page The Narration of Al-Mufaddal Ad-Dabbi from 'Aasim: Collection and Analysis 1) 9 Dr. 'Ali bin Ibroheem bin 'Ali Tühuri A'shaar Al-Our'an Al-Aziz A Poem by Al-Imam Abi Abdullah 2) Muhammad bin Hassan Al-Fasi Al-Hanafi (died: 132 656 A.H) Study And Investigation Dr. AbdurRahman bin Saad Al-Johani Ibn Katheer's application of the principles of combining the sayings in his Quranic nterpretation - Study of applied models -3) 265 **Study and Implementation** May Ali As-Sudais Prayer of the Disbelievers to the Lord of the 4) Worlds in the Holy Ouran An Objective Study 386 Dr. Abdullah bin 'Idaan bin Ahmad Az-Zahraani

The Authentication of the Prophet (pbuh)

5)

6)

of the reverend Umm Hani's Refuge Offer in his

Guidance

The companions' preservation of the prophetic Sunnah, the reasons and aspects

Prof. Saleh bun Sa'eed Awmaar

511

637

## Publication Rules at the Journal (\*)

- The research should be new and must have not been published before.
- It should be genuine, innovative and informative.
- It should not been excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- It should include the following:
  - Title page in Arabic.
  - Title page in English.
  - ➤ An abstract in Arabic.
  - ➤ An abstract in English.
  - > Introduction.
  - ➤ Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - ➤ Bibliography in Arabic.
  - ➤ Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - ➤ Necessary appendices (if any).
- If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
- In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global databases with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
- The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-inchief.
- The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(\*) These general rules are explained in detail in the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

#### The Editorial Board

# Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini (editor)

A professor of Quranic science and its interpretation at Islamic University

#### Prof. Dr. Abdullah bun Julaidaan Az-Zufairi

A professor of Aqidah at Islamic University

#### Prof. Dr. Hafiz bun Muhammad Al-Hakami

A professor of Hadith Sciences at Islamic University

#### Prof. Dr. Muhammad Sa'd bun Ahmad Al-Youbi

A professor of Fundamentals of Figh at Islamic University

#### Prof. Dr. Ahmad bun Muhammad Ar-Rufaa'i

A professor of Figh at Islamic University

#### Prof. Dr. Abdu Raheem bun Abdillah As-Shinqiti

A professor of Quranic recitations at Islamic University

#### Prof. Dr. Ali bun Sulaiman Al-Ubaid

A former professor of Quranic science and its interpretation at Imam Muhammad bun Saud's University

#### Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad Rahmat

A professor of Quranic studies at Ummu Darrman Islamic University

#### Prof. Dr. Muhammad bun Khalid Abdil Azeez Mansour

A professor of Fiqh and its fundaments at Jordanian and Kuwait University

Editorial Secretary: **Khalid bun Sa'd Al- Ghamidi** 

Publishing department: **Omar bun Hasan al-abdali** 

#### The consulting board

Prof.dr. Sa'd bun Turki Al-Khathlan A former member of the high scholars His highness Prince Dr. Sa'oud bun Salman bun Muhammad A'la

Sa'oud Associate professor of Aqidah at King Sa'oud University

#### His excellency Prof. dr. Yusuff bun Muhammad bun Sa'eed

Vice minister of Islamic affairs

#### Prof.dr. A'yaad bun Naami As-Salami

The editor –in– chief of Islamic Research's Journal

#### Prof.dr. Abdul Hadi bun Abdillah Hamitu

A professor of higher education in Morocco

#### Prof.dr. Musa'id bun Suleiman At-Tayyarr

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

#### Prof. dr. Ghanim Qadouri Alhamad

Professor at the college of education at Tikrit University

#### Prof. dr. Mubarak bun Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

#### Prof. dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij

A professor of higher education at Al-Hassan the second's University

#### Prof. dr. Falih Muhammad As-Shageer

A professor of Hadith at Imam bun Saud's University

#### Prof. dr. Hamad bun Abdil Muhsin At-Tuwaijiri

A professor of Aqeedah at Imam Muhammad bun Saud's University

#### Prof. dr. Abdul Azeez bun Abdurrahman Ar-Rabee'a

Professor of compared Fiqh at the higher school for Judiciary

## Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

## Online version

Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901–1658

## the journal's website

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor – in – Chief of the Journal to this E-mail address Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

